من موسكو بالبريد الجوي

انباء

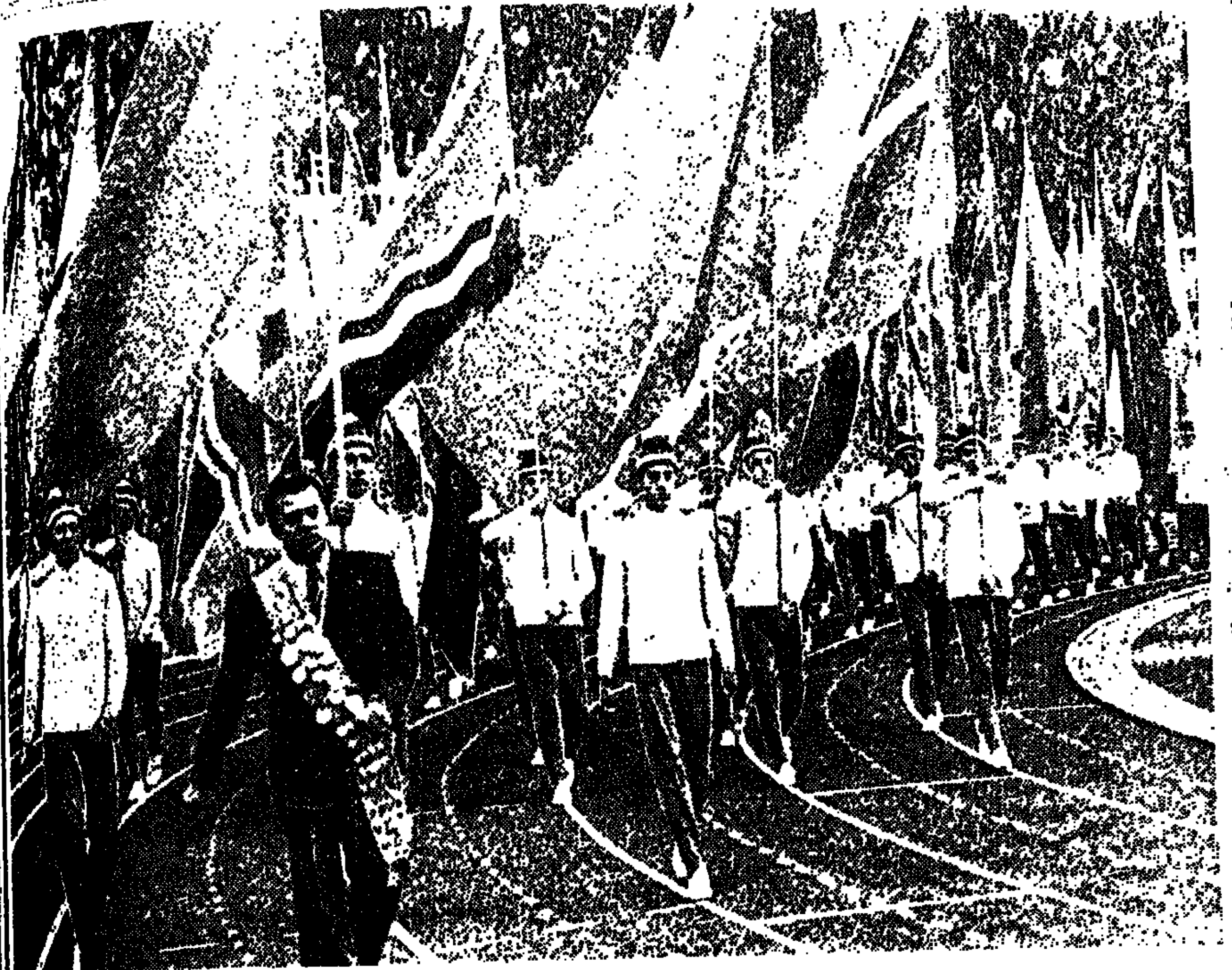
جريدة اسبوعية
تصدر منذ ٥ نيسان عام ١٩٦٩
العدد ٣٥ (٣٨٧)
السبت ٤ سبتمبر (ايلول)
١٩٧٦

طالعوا على الصفحة
السابعة التعليق
السياسي الدولي
بقلم : فيكتور كودريافتسيف

قدمت فرقـــة الرقص الشعبي في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبيـــة عروضها على مسارح الاتحاد السوفييتي منذ فترة قريبة . وفي الصورة : فنانتان من الفرقة تؤديان رقصة شعبية يمنية .

(انظر صفحة ١٤)





مسيرة الرياضيين في ستاد لينين

الى الملتقى ايها الصيف الرياضي

هكذا مر الصيف الرياضي على عجل وغير ملحوظ وراء المباريات الاولمبية الضخمة في مونتريال ووراء مباريات بطولة العالم واوروبا ووراء مباريات البطولة الوطنية في بلدان كثيرة .

وكان في الاتحاد السوفييتي كمـــا هو دائما مصحوبا بالعيد الشعبيـــــ السنوي بيوم التربية البدنية . وهذا اليوم نحتفل به منذ سنة ١٩٣٩ في كل ثاني سبت من شهر اغسطس-اب والان يمارس الرياضـــــة في الاتحاد السوفييتي اكثر من ٥٠ مليون شخص من جميع الاعمار والمهـــن . وهؤلاء مولعون باكثر من ٥٠ لونا مـــــن الرياضة الصيفية والشتائية الالعـــاب الكلاسيكية والاولمبيـــــة والشعبية المعروفة في كثيـــــر من الجمهوريات السوفييتية مثل جورجيا وارمينيـــــا ومولدافيا وترغيزيـــا وكازاخستـــان وباقوتيا وتتاريا . ففي يوم السبـــت الثالث يوم ١٤ اغسطس-اب احتفلت الفرق الرياضية وعددها ٢١٧٨٧٢ فرقة بهذا العيد احتفالا زاهيا .

وفي موسكو وافق يوم التربيـــــة البدنية الاحتفال بالذكرى العشريـــــن لبناء «مدينة الرياضة» الملعب المركزي المسمى باسم لينين وهو اكبر مجموعة منشآت رياضية في العالم .

لجرى هنا عرض الرياضيين والعاب الساحة والميدان والمبارزة بالسيوف والاوكروباتيك والجمباز وكرة القـــدم ورمي السهام . وهنا ايضا وصل ١٥ عداء من نادي «سبارتاك» . وقد اتم الرياضيون خلال ١١ يوما سباقا طويلا على شرف يوم التربية البدنيـــــة على طريق لينينغراد-موسكو (٧٣٥ كـــم) وكان الفوز من نصيب الميكانيكـــــي فلاديمير ديميتيف من مصنع التعديـــن في الاورال والبالغ من العمر ٤٣ سنة وكانت نتيجته ٥٤ ساعة و٥١ دقيقـــة و٣٩ ثانية .

وفي اليوم نفسه افتتح في لينينغراد طريق صيفي معبد بالاسفلت للتزحلق على الثلج طوله ٢.٥ كم . وهو يمتد في بقعة جميلة ذات تضاريس مناسبة جدا .

وعلى ساحل البحر الاسود فـــــي نوفوروسيسك انتهى في يوم التربية البدنية سباق السباحين والمجذفيـــن وكان حوالي مليون هاو للرياضـــــة قد قطـــع بلســـات الكيلومتـــرات عبر نهر كوبان على امتداد مـــواحـــل بحر ازوف والبحر الاســود .

استعداد الجولة «كاس كندا»

تقترب بداية جولة الهوكي الدوليـــة للفرق الست الاقوى في العالم وهي منتخبـــات الاتحـــــاد السوفييتـــي وتشيكوسلوفاكيا والولايـــات المتحدة الاميركية وفنلنده والسويـــــد وكندا وستجرى على الساحات الجليديـــــة لاميركا الشمالية .

وقد لعب المنتخب السوفييتي فـــي الجولة التمرينية التـــي جرت فـــي سفيردلوفسك بتشكيلة من اللاعبيـــن الشباب وفاز بالجائزة الرئيسيـــــة للجولة السوفييتية تخليدا للفريـــــق الهوكي للقوات الجوية الذي لقـــي مصرعه في كارثة في ضواحـــــي سفيردلوفسك قبل زهاء ثلاثين عاما .

ويشرف على اعداد الفريق لجولـــة كندا المدربون الشبـــاب كيكولوف ومايوروف الذي كان كابتن المنتخـــب السوفييتي وتشيرينكوف .

لقطات رياضية

* بدات في الاسبوع الماضي المباريات الخريفية لبطولة الاتحاد السوفييتـــي بكرة القدم بين ١٦ ناديا من المرتبة الاولى .

* فاز المنتخب السوفييتي للعبـــة الريجبي في الجولة التي جرت فـــي لفوف بالمرتبـــــة الاولى واستطاع التفوق على منتخب رومانيا بطل اوروبا مرتين .

* فاز المنتخبان السوفييتيان النسائي والرجالي في الصراع على كاس اوروبا بالسباحة .

في ضيافتنـــا نيلـــي كيـــم



تنظم جريدتنـــا كل سنة مباريات في رياضة الجمباز على جائزة «موسكو نيوز» . وطبيعي تمامـــا ان ندعو الى دار التحرير لاعبة الجمباز السوفييتية المبدعة نيللي كيم التي فازت مرتين على التوالي بالميدالية الذهبية كمـــا فازت بميدالية ذهبية اخرى للمرتبـــة الاولى بحساب الفريق في اولمبيـــاد مونتريال وان ندعو معهـــــا مدربها فلاديمير بايدين .

ونيللي كيم فتاة لاتفارقها الابتسامة وذات مشية خفيفـــــة رشيقة ونظرة مكشوفة ووديعة . وهي في التاسعـــة عشرة من العمر . ومن سكان مدينة تشيمكينت في جمهورية كازاخستـــان وهي طالبة السنـــــة الثالثة في معهد التربية البدنية بالما-اتا . وتمارس الجمباز منذ السن التاسعة . ونيللي كيم تنضح انشراحـــا وتفاؤلا . وهي تفرح فرحا صادقا بنجاح صديقاتها في الفريق ولاتعرف الغرور ولايتهددهـــا مرض النجوم ولو انهـــا بلاشك نجمة كبيرة في سماء لعبة الجمباز السوفييتية الغنية بالنجوم . ولديهـــــا اصدقاء كثيرون ولكن صداقتها على نحو خاص مع العاملين في مزرعـــة الرز التعاونية «بوليتوديل» الواقعـــة على مقربة من طشقنـــــــد ويجدر بالذكر ان هذه المزرعة لديها منشآت رياضيـــة يمكن ان تحسدها عليها اية مدينة .

وحين عرج الحديـــث على المباريات التي تنظمها جريدتنا قالت نيللي كيم ان هذه المباريات مدرسة وبمثابـــــة دافع للانطلاق الى مباريات بطولـــــة العالم التي تليها . فنيللي بعـــد ان لعبت عندنا كانت الاولى في المهرجان الرياضي لشعوب الاتحـــــاد السوفييتي وفازت في عدد من المباريات الكبرى ثم سطعت حين لعبت في مونتريال .

ودائرة اهتمامات نيللي واسعـــــة فهي تهوى الموسيقـــى ومولعة بسياقة السيارات وتتمنى ان تصير راقصـــة على الجليد . ولكن هذا كلـــه تغطي عليه هوايتها الرئيسية ، الجمباز .

ويقول مدربها فلاديمير بايدين [illegible] خير من يعرف طبائع الرياضية [illegible] على العمـــل ان انتصاراتها [illegible] لنيللي تتحلى باكبرقدر من [illegible] وضبط النفس والجراة . وهذا كله يسمح لاصدقائهـــا بان يطلقوا [illegible] «الحديدية» كمـــا وصف لاعب [illegible] شاطلين في حينه . وقال المدرب [illegible] السينمائيين الكنديين اختاروا [illegible] الاولمبياد من بين المشتركين [illegible] رياضيين يتوقـــع لهم النصر . وكانت نيللي كيم بينهم . وقد صوروا [illegible] مراحل التدريب التمهيدي [illegible] فراغها ولعبهـــا على الاجهزة المختلفة وكان تخمين فوزها صادقا [illegible]

تسنى لي ان احضر الحفل [illegible] نظمته اللجنـــة المركزية للكمسمول تكريمـــا للمشتركين في الاولمبياد وجرى الحديـــث هناك عن الرياضيين الذين ستسجل اسماؤهم [illegible] الشرف لمنظمـــة الكمسمول وذكر [illegible] عداد الاوائل اسم نيللي كيم [illegible]

أنباء موسكو
رئيس مجلس الادارة
ياكوف لومكو
رئيس التحرير
جميل بشيروف
الناشر : اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية

الادارة : موسكو
٢/١٦ شارع فوركي
التليفون : 00 - 90 - 229
للتلغرافيا :
Moscow "Moscow News"
في حالة نقل اي مواد من جريدتنا يرجى الاشارة الى المصدر

جمعت الحروف في مطبعة «ايسكرا ريفوليوتسي» طبعت بمطابع «برافدا» طبع ١٩٧٦/٨/١٧ ايندكس ٦٠٠٩٠

Цена 10 коп. Индекс 60090.

Анба Москоу («Московские новости на арабском языке») № 34 (380), 21 августа 1976 г.

فى ضيافة «انباء موسكو»

زار هيئة تحرير «انباء موسكو» فى الثلاثين من اغسطس-آب وفد الادباء العراقيين الذى وصل الى الاتحاد السوفييتى بدعوة من اتحاد الكتاب السوفييت وترأس الوفد الشاعر على الحلى المستشار الاعلامى بوزارة الاعلام وعضو الهيئة الادارية لاتحاد الادباء فى العراق والسكرتير الثقافى ، وضم الوفد الشاعر يوسف الصائغ عضو الهيئة الادارية لاتحاد الادباء فى العراق والمحرر فى جريدة «طريق الشعب» ، والاديب لطيف ناصر حسين المحرر الادبى فى مجلة «الف باء» .

وكان الوفد قد زار موسكو ولينينغراد وجمهوريتى لاتفيا وليتوانيا .

وقد تحدث الضيوف عن انطباعاتهم من الاتحاد السوفييتى وعن اللقاءات مع الادباء السوفييت وكذلك عن الحياة الادبية فى العراق .

وقد ابدى الضيوف بعض الملاحظات حول نشر المواد المتعلقة بالحياة الثقافية والادبية ، واجابوا عن بعض الاسئلة المطروحة على المشتركين فى المائدة المستديرة الغيابية التى تنظمها الجريدة فى موضـــوع «الادباء وتخفيف التوتر الدولى» .

فى العدد القادم

* افتتاح دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

* «مائدة مستديرة» : رجالات الثقافة والانفراج .

* رسومات الصيادين السيبيريين القدماء .

* الاستعراض الرياضى وغيره من المواد بالاضافة الى غلافنا الملون .

تلبية لرغبة القراء الكرام تقرر اصدار ملحق خاص فى سبتمبر-ايلول هذا العام بعنوان «سؤال وجواب» .

سؤال وجواب

يقول المواطن الجزائرى حمـــدى بوزيد هل بالامكان مراسلة اصدقائى الذين تعرفت عليهم اثنـــاء زيارتـى للاتحاد السوفييتى ؟

— لم لا ؟ ان المواطنين السوفييت لايمنعون من المراسلة مع اى شخص فى الخارج ، كما ان القانون السوفييتى يضمن سرية المراسلات .

ويسال القارىء اليمنى سعـــدون الحمقى : كم من الاماكـــن العامـــة والمتاحف والمسارح .. الخ فى بلادكم ، اطلق عليها اسم الشـــاعر الروسى العظيم اليكسندر بوشكين ؟

— من المتعذر الاجابـــة على هذا السؤال . ففى كل مدينة فى بلادنـــا تقريبا—وعددها اكثر من ۲۰۰۰—ثمـــة ساحات وشوارع وغير ذلك تحمل اسم بوشكين . وبالمناسبة فان هيئـــة تحرير جريدتنا تقع قبالـــة ساحـــة بوشكين ، على الجانب الايمن مـــن شارع غوركى ، وليس بعيدا عـــن هيئة التحرير يقع شارع بوشكين ، وثمة فى موسكو ايضا كورنيش يحمل اسمه ، ومتحفان من متاحف العاصمة ومسرح تحمل اسم الشـــاعر . وعلى العموم فان بضـــع مدن وبلـــدات ومدارس وبواخر وغير ذلك تحمل اسم بوشكين ، اذ ان هذا الشاعر محبوب جدا من قبل ابناء مختلف قوميـــات بلادنا .

ويسال احد القراء هل يقبل الاتحاد السوفييتى لاجئين من بلدان اخرى ؟

— ان ذلك من صلاحية هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحـــــاد السوفييتى ، وكل حالة من هذه الحالات تحل بشكل مناسب .

ويقول السائح العراقى كاظم مزعل: عندما زرت الكرملين فى العام الماضى لم اتمكن من زيارة شقة عمل لينين فهل يحتاج المرء الى سمـــاح خاص لذلك ؟

— تقع غرفة عمل لينين فى مقـــر حكومة الاتحاد السوفييتى ، ولهـــذا السبب فان عدد الزوار يكون محدودا .

ويسال المواطن المغربى محمـــد العطاوى : هل بامكانى ، انا وابنـــى (۱۳ سنة) ان نقضى راحتنـــا فى دار للراحة او فى فندق فى منطقة يالطا الرائعة عندكم ، وكم يكلف ذلك ؟

— اعتقـــد ان ذلك ليس بالامـــر الصعب ، فاذا توجه الراغب فى الوقت المناسب الى احدى المؤسســـات ذات العلاقة بمؤسسة «انتوريست» ، فانها تفيده بكل التفاصيل حول ذلك .

وبالمناسبة ، فقد دخل حيز العمل فى يالطا قبل مدة ، فندق جديد قرب حديقة ماساندرا الرائعة الجمال . وان كل من يقضى الراحة فى هذه الاماكن الواقعة فى القرم ، لاينساها مطلقا .

ويسال بعض القراء : ما هو الدافع الذى يلزم العمـــال والموظفين وطلاب المعاهد وغيرهم الانضمام الى النقابات فى بلادكم ؟

— ان الانضمام الى النقابات فـــى بلادنا ، هو اختيارى تماما ، وحسب رغبة الانسان الذى يبدأ حياته العملية او الدراسية فانه يقدم طلب انتساب الى النقابة . وبالمناسبة فان النقابات هى اكبر المنظمات جماهيريـــة فى بلادنا .

ولمعرفة سبب انضمام الناس الى النقابة يكفى ان يدخل المـــرء ايـــة مؤسسة ، ليجد انه من المستحيـــل فصل احد دون موافقة اللجنة النقابية وعند تعيين مدير القسم او الورشـــة فمن الضرورى التشاور مع النقابـــة واذا تبين ان مدير المؤسسة او اى موظف ادارى كان بيروقراطيا ، فان بامكان النقابة ان تطلب فصله .

ويتوجه العمال والموظفون الى النقابة لتحسين احوال سكنهم وللحصول على بطاقات الاستراحة فى المصحات ودور الراحة وللحصول على بطاقات مجانيـــة او مخفضة فى مخيمات الطلائع او دور الحضانة ورياض الاطفال لابناء وبنات العاملين والموظفين فى فصل الصيف او غيره .

ويتوجه العمال والموظفون …[illegible] النوادى والى الملاعب الرياضيـ… الى قصور الثقافة ، اذ ان معظمها … للنقابات ، وفضلا عن ذلك تنظم … النقابات رحلات الى مدن الاتحاد … ضواحى المدن للتنزه .

ومن ناحية اخرى ، اذا صمم … واقامت المؤسسة فى ورشة … جديدة ، فما العمل اذا تلكأ … العمال بفعل ادخال الاجهزة … تلك ؟ هنا ايضـــا تهتم النقابة … بمصيرهم ، ويتضمن الاتفاق … مع الادارة نقطة حول اعادة … العمال وتعليمهم الى ورشـــة … موسعة ، وذلك يجرى دون المساس … بمصالح العمال . وفى حالة انتهاك … المسؤول النقابى عن امن العمل … به اذا خرقت قواعد التكنيك …

واذا دخل المرء اى مطعم … يراقب نوعية الاطعمة ، وهكذا … موجودة فى كل مكان .

غير ان النشطاء النقابيين … يطمحون فى محور مسائلهم … الايمان الكادح ، ويطلبون من … ما هو لخير العمال ، لانهم … من واجباتهم ايضا الاهتمام … الانتاج . اذ ان الرفاه المادى … تابع الى حد كبير لتطوير … ولذلك فان القسم الاكبر من … النقابة مرتبط اشد الارتباط … الاساسى ليسد الرفاه … للانسان ، مجال الانتاج … لهذا الغرض اجتماعات … واجتماعات النقابيـــة وغير … الاشراف وتنظيم المباريات … والمشاركة فى اعمال المراقبة … وكثير من التقاليد .

وتجلب النقابة كل انسان … النشاط الاجتماعى الواسع … حياته الغنى واكثر امتلاء …

النقابات فى كثير من … السياسية ، كالمناقشات … للخطط والقرارات … الحملات الانتخابية وفى … التضامن مع رفاقهم … البلدان الاخرى .

فهل يمكن للانسان العامل ان … بعيدا من ذلك !

باقلام القراء

اوقفوا نزيف الدم

تكتسب الحرب الاهلية فى لبنان فى الوقت الحاضر طابعا ماساويا واسعا ، ويتعرض ابناء الشعب الفلسطينى فـــى لبنان الى الابادة الشاملة على ايـــدى عملاء الامبريالية واسرائيل والرجعيـــة المحلية المتمثلة بالتجمع اليمينى وعلى رأسه حزب الكتائب واعوان كميـــل شمعون وغير ذلك من عملاء الاستعمار .

والهدف من ذلك واضـــح تماما : فالامبرياليـــة العالميـــة وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية وربيبتهـــا اسرائيل تنوى تمزيق لبنان واقامـــة دويلات على اساس طائفى مليـــئة وتمكين الصهاينة مـــن احتلال جنوب لبنان وسحق المقاومة الفلسطينيـــة وتوجيه ضربة قوية الى الحركة الوطنية التقدمية فى هذا البلد العربى الصغير .

وقد كشفت الازمة اللبنانية بشكل واضح عن مواقف القوى العربيـــة والعالمية تجاه الاوضاع الجارية فـــى لبنان ، وتعمل القوى التقدمية العربية والعالمية ، على وحدة التراب اللبنانى واستقلاله وحريته وابقـــاء الوجود الفلسطينى ودعمه ، وحل الازمة بطرق سياسية .

لقد مضى اكثر من عام ونصف العام على الازمة اللبنانيـــة ويزداد عدد الضحايا يوما بعد اخر ، لقد ازداد عدد القتلى على ٤٠ الفا ، والنزيف لم يتوقف وتحاول القوى الامبرياليـــة السير فى مخططها الاجرامى وواضـــح تماما ان الابقاء على هذه الاوضـــاع الماساوية يخدم مخططات اعداء الشعب اللبنانى ، ويحول انتقـــصار البلدان العربية عن المعركة الاساسية ، معركة تحرير الاراضى العربية المحتلة من قبل اسرائيل ، ويعمق الخلافات بين البلدان العربية ، ومـــن ثم يضرب المكتسبات التقدمية التى تحققت فى بعض البلدان العربية ويجهز على النظم العربية ذات الاتجاه التقدمى .

ان الحركة الوطنية التقدمية فـــى لبنان وحركة المقاومة الفلسطينيـــة بحاجة الى دعم ومساندة من جانـــب كافة القوى التقدمية فى العالم .

انا نهيب بكل الاخيار فى المعمورة ان يرفعوا اصواتهم ويقفوا مع شعبنا الفلسطينى والحركة التقدمية اللبنانية ويسهموا ، بهذا الشكل اوذاك ، فى فضح المخططات الامبريالية والصهيونية، انطلاقا من المثل الانسانية العليا .

… انها ماساة ومحنـــة ، غير ان شعبنا الفلسطينى مصمم على الدفاع عن حقوقه وارضه ، وسيبلغ ذلـــك الهدف مهما عز الثمن ، وان تحالف الاتحاد السوفييتى وبلـــدان الاسرة الاشتراكية وكل الحركة التقدمية فى العالم معنا يلهم شعبنا فى نضالـــه العادل .

س . و . (من فلسطين المحتلة)

السياحة تعزز الصداقة

حينما عدت الى وطنى العراق بعد الزيارة التى قمت بها الى بلادكـــم الصديقة ، شعرت باننى كنت رسولا للصداقة بين شعبينا . وفضلا عـــن التلقى لمعالم حضارة الاتحاد السوفييتى الصديق ، التقيت باناس سوفييـــت وتبادلت معهم الاحاديث الودية ونشات بيننا صداقة طيبة .

ان السياحة تعزز الصداقة بيـــن الشعوب ، وتزيـــد من معـــارف المواطنين ، من اى بلد كانوا ، عن حياة الشعب الاخر .

عزت عبد الخالق
(الجمهورية العراقية)

حاضر التعليم العالى السوفيتى



فيتشيسلاف ايليوتين
وزير التعليم العـــالى والمتوسط المتخصص للاتحاد السوفييتى

…اليوم الاول من سبتمبر-ايلول بداية العام الدراسى . والى … فى ورشة … يش التلاميذ السوفييت الذى يقارب قوامه ٥٠ مليونا … يشرع فى الدروس الطلاب ايضا .

… وامل الشبيبة السوفييتية عملا بشان اتقان المعارف … ملكات والقدرات اللازمة لتنفيذ البرنامج الضخم برنامج … راسما تقدم مجتمعنا .

… ول السنة الدراسية الحاليـــة يضم التعليم العـــالى … المتوسط المتخصص فى الاتحاد السوفييتى ۸٥۹ جامعـــة … عهدا واكثر من ٤٣٠٠ معهد متوسط ومدرسة صناعيـــة … ول يدرس فيها حوالى ٤٫٩ مليون طالب و٤٫٦ مليون … .

… ان الثورة العلمية التكنيكية تجعل التعليم اليوم واحدا من … العوامل الحاسمة فى تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعيـــة … المستوى العلمى للتربية والتعليم يعين سرعة التقدم … الاجتماعى الاقتصادى والثقافى وهو ما تكفل به الخبراء الذين … يعدون فى الاتحاد السوفييتى .

… اولى اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعى السوفييتـــى … والحكومة السوفييتية اهتماما دائما بتطوير نظام التعليـــم … الخطة الخمسية المنصرمة (السنوات ۱۹۷۱—۱۹۷٥) اعد … البلاد ۹٫۱ مليون متخصص بينهم ۳٫٥ مليون ذى تعليم … الامر الذى اتاح تامين الكوادر المؤهلة لجميع فروع … الاقتصاد الوطنى .

… وخلال سنوات الخطة الخمسية العاشرة سيتم اعداد ۹٫٦ … مليون متخصص بينهم ۳ ملايين و۷٥۰ الف ذى تعليم عال . … وقد تمت تغيرات جوهرية خلال السنوات الخمس المنصرمة … فى تركيب فروع التعليم العالى . فجرى بوتائر اسرع اعداد … الكوادر لفروع الانتاج المادى والعلم .

… ومما يشهد على ذلك ان وجبة المتخرجين فى المعاهـــد … العليا لسنة ۱۹۷٥ كان فيها مهندسون بنسبة ٤۲ بالمائة … وخبراء الزراعة بنسبة ۹ بالمائة والصحة ۷ بالمائة والاقتصاد … ۹ بالمائة وخريجو الجامعات (الاختصاصات الطبيعية … والانسانية) بنسبة ۱۳ بالمائة والمعاهد التربوية ومعاهـــد … بنسبة ۲۰ بالمائة .

… واعيد النظر فى المناهج الدراسية التى يجرى بموجبهـــا … الاعداد فى المدرسة العليا فزيدت عند ذلك حصـــة الوقت … المخصص لدراسة المواضيع الاساسية الامر الذى يتيح … للمتخصصين فيما بعد ان يتكيفوا بسهولة للتبدلات الجارية … فى العلوم التطبيقية والممارسة .

… ولعل اهم مبدأ للعمل فى معاهدنا العليا فى الظروف … الراهنة التوفيق على نحو عضوى بين الدراسة والنشـــاط … العلمى والانتاجى على قاعدة من المنجزات الاخيرة فى طرق … التدريس .

… والجديد فى طرق التدريس هو قبل كل شىء استخـــدام … الوسائل التكنيكية بنشاط اى ما يسمى «تصنيع التعليـــم» … وقد تطورت فى السنوات الاخيرة السينمـــا التعليميـــة … والتلفزيون التعليمى وتستخدم على نحـــو اوســـع اجهزة … التدريب والمراقبة ، وازداد انتـــاج الافلام التعليميـــة … وتستخدم على نطاق واسع البرامج التعليمية التى يبثهـــا … التلفزيون المركزى .

… واتخذت المعدات الالكترونية مكانها الراسخ فى حيـــاة … التعليم العالى المعاصر ، وصار تعليم طرق البرمجة واساليب … العمل بالالات الالكترونية الحاسبة امرا الزاميا لاكثريـــة اختصاصات المعاهد العليا . وانشئت فى جملة من المعاهد قاعات الحسابات وهى مجهزة بالمعدات الالكترونية .

ان التعليم العالى السوفييتى يسعى ان يكون كل واحد من ابنائه شخصية متطورة بتناسق فضلا عن كونه خبيرا ذا مؤهلات مهنية جيدة .

ولتنفيذ هذه المهمة الجليلة توجه جهود جيش لجب من العاملين فى المدرسة العليا والمتوسطـــة المتخصصـــة السوفييتية . ففى المعاهد العليا وحدهـــا يعمل الان ۳٥۲ الف بروفيسور واستاذ منهم حوالى ۱٦ الفا بدرجة دكتوراه و۱٥۳ الفا بدرجة كنديدات .

ويشارك القسم الاكبر من المدرسين فى اجراء البحـــوث العلمية وهذا هو الذى يتيح لهم الاسهام بقسطهم فى تطوير العلم وفوق ذلك خلق الجو العلمى الضرورى الذى يضمن اعداد الخبراء على مستوى علمى رفيع . كمـــا يتيح ذلك اشراك الطلاب فى العمل العلمى على نطاق واســـع . وفى الوقت الحاضر يمارس النشاط العلمى ٦۰ بالمائة من طلاب الدراسة النهارية اى زهاء مليون و۳۰۰ الف شخص .

ولاتفتا الدولة السوفييتية تحسن وضع الطلاب المـــادى والمعاشى بشكل مبرمج والدراســـة فى المعاهد العليـــا والمتوسطة مجانية ، فلا يؤخذ من الطلاب اى شىء لا لقاء استماع المحاضرات ولا لقاء الحق فى استخـــدام اجهـــزة المختبرات والمكتبات ولا لقاء اداء الامتحانات . فكل النفقات تتحملها الدولة . وعلاوة على ذلك يتقاضى اكثر الطلاب—۷٥ بالمائة منهم—منحا من الدولة وتتولى توزيع المنح الدراسية لجان مؤلفة من ممثلى الادارة والطلبة .

ان الفرصة الواقعية للحصول على التعلم العالى مكفولـــة فى الاتحاد السوفييتى بنظام متكامل من التسهيلات لاولئك الذين يتعلمون . فاكثرية المعاهد العليا السوفييتية لديها مساكن لطلبتها وبنيت فى بعض المدن الكبرى بلدات طلابية مجهزة تجهيزا جيدا . وتخصص الاموال لاعالتها من ميزانية الدولة . اما الطلاب فيدفعون اجرة ضئيلة هى رمزية فى الواقع ولاتزيد على روبل وروبل ونصف فى الشهر .

وكسائر مواطنى الاتحاد السوفييتى يتمتع الطلبة بالخدمة الطبية المجانية .

ويقضى مئات الالوف من الطلبة العطلـــة الصيفيـــة فى المخيمات الرياضية التى تقيمها المعاهد فى مناطق مختلفة من البلاد . وان هذا كله يتطلب من الدولة نفقات كبيرة وكثيرة وهى معتمدة فى الميزانية وتزداد سنة بعد سنة .

وينفذ الاتحاد السوفييتى تعاونا دوليا واسعا فى مجـــال التعليم العالى وتمثل الصلات الدولية للمدرســـة العليـــا السوفييتية قسما كبير الحجم وكبير القيمة من النشـــاط السياسى الخارجى للحزب والدولة .

ونحن نتعاون فى الوقت الحاضر مع المدرسة العليا فـــى اكثر من مائة بلد . وان المعاهد العليا السوفييتيـــة هى مدرسة للاممية حقا . فعشرات الالوف من الخبراء الاجانب الذين اعدوا فى معاهد الاتحـــاد السوفييتى يعملون فى اوطانهم بنجاح . ويتعلم عندنا الان اكثر من ٤٤ الف اجنبى وينتدب الى الخارج كل سنة اكثر من ۱۷ الف بروفيسور واستاذ وباحث علمى وطالب ، ونستقبل كل سنة مثل هذا العدد . وقد بنى وجهز فى الخارج بمســـاعدة الاتحـــاد السوفييتى ٤٦ معهدا تعليميا عاليا ومتوسطا متخصصا .

والمدرسة السوفييتية العليا التى تطبق وتطور الصلات الدولية تسهم بقسط معين فى تمتين عرى الصداقة والتعاون بين البلدان الاشتراكية وفى عملية تقريب ثقافاتها ، كمـــا تقدم عونا على التامة وتطوير نظام اعداد الكوادر الوطنيـــة فى البلدان النامية لغرض تثبيت استقلالها الوطنى وتقدمها الاجتماعى . وبذلك تساهم المدرسة العليا السوفييتية فى تطبيق المبادىء اللينينية وهى مبادىء التعايش السلمى بين الدول المختلفة بالنظام الاجتماعى وتطبق عملا اهم احكام مؤتمر هيلسنكى لرؤساء دول اوروبا والولايات المتحـــدة الاميركية وكندا .

ينبغى ونحن نجمل القول فى حالة ومستقبل عمل التعليم العالى والمتوسط المتخصص ان نؤكد ان كل نشاطه الحاضر والمقبل مركز حول مشاكل الفعالية والجودة ، ويتعين الاتجاه الرئيسى للعمل بموقع ودور المدرسة العليا والمتوسطـــة المتخصصة فى مجتمعنا حين يبرز عامل التربية العلميـــة والتعليم اكثر فاكثر بصفة اهم شرط لمواصلة تنمية الطاقة الاقتصادية والعلمية التكنيكية للبلاد .

وانتهت رحلة النجوم

انتهى العمل الذى قام به طوال ٤٨ يوما بوريس فولينوف وفيتالى جولوبوف على متن المحطة المدارية «ساليوت-٥» ففى ساعة متاخرة من مساء ٢٤ اغسطس—اب حملهم الى ارض الوطن الجهاز الهابط من المركبة الناقلـــة سويوز-٢١» وخرج رائدا الفضاء بنفسيهما من السفينة الى بر كازاخستان اللامحدود . واستقبل الفلاحون عاملى الفضاء بحرارة .

لقد اجرى رائدا الفضاء فى التحليق الماضى عشرات من الابحاث والتجارب وكان القســـم التكنولوجى من البرنامج واسعـــا جدا هذه المرة ففى اليوم السادس من مكوثهما فى المحطة اجريا تجربة بعنوان «سفيرا» . واسفرت هذه التجربة عن حصول خبراء التعدين على جواب عن السؤال كيف يتصلب المعدن المصهور فى ظروف انعدام الوزن . وفى اواسط يوليو تموز اجرى رائدا الفضاء تجربة حول تكون البلورات . وقـــد ادخلا الى محلـــول حجر الشب من الالمنيوم والبوتاسيوم حبيبات بلورية صغيرة فكونت البلورات على حافاتها .

وكان جهاز صغير مكون من وعائين متصلين وسمى «بوتوك» والغرض منه

(البقية على ص ١٠)

الاتحاد السوفيتى فى اسبوع

* حل لدى الفلاحين وقت بالغ المسؤولية . فقد تكونت ظروف الطقس على نحو يجعل من الممكن فى هذه الايام ممارسة كل صور العمل فى الحقول . فالى جانب الحصاد فى مزارع الحبوب يجرى خزن العلف واعداد التربة للمزروعات الخريفية . وقد تم حصاد محاصيل الحبوب والبقول (عدا الذرة) فى مساحة تزيد على نصف المساحة المزروعة . ويقوم بجنى الغلة على جبهة واسعة فلاحـــو كازاخستان والطاى وسيبيريا . وتزداد وتائر الحصاد سرعة .

* اكتشف حقل للنفط جديد فى شبه جزيرة منغيشلاق (الساحل الشرقى لبحر قزوين) . ويعتقد الجيولوجيون بان الاحتياطى هنا كبير جدا والجديـــر بالذكر ان منغيشلاق ، هذه المنطقة التى كانت يوما ما قاحلة ترمضها الشمس، غدت خلال ٢٠ سنة الاخيرة منطقة صناعية متقدمة . ومهد للذلك الى حد بعيد استثمار حقول النفط والغاز الغنية . وسوف يستخرج هناك فى هذه السنة اكثر من ٢٠ مليون طن من النفط . ونشات فى شبه الجزيرة مصانع الكيمياء وتصفية النفط . وربطت الطرق الحديدية وطرق السيارات بين المدن والبلدات الجديدة . وصارت مدينة شيفتشينكو عاصمة لمنغيشلاق وفيها تعمل محطـــة ذرية ذات اجهزة قوية لتحويل ماء البحر الى ماء عذب .



بعث ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزيـــة للحزب الشيوعى السوفييتى برسالة تحية الى العاملين فى حقول نفط سيبيريا الغربية والمنجميين فى حوض الفحم الحجرى بالدونباس فى اوكرانيا وخبراء الطاقة بموسكو . وهؤلاء قد اعتزموا زيادة الانتاج فوق المقرر فى الخطط . فسوف يستخرج فى سيبيريا الغربية فى السنة الجارية اكثر من ١٨٠ مليون طن للنفط وهذه الكمية تقارب ثلث ما يستخرج فى البلاد كلهـــا والدونباس وهى من المناطق الرئيسيـــة لاستخراج الفحم الحجرى فى الاتحاد السوفييتى سوف تقدم فى السنة الحاليـــة كمية اضافية على الخطة تربو على مليـــون طن . وقد عبر ليونيد بريجنيف عن الارتياح لمبادرة العمال الوطنية واكد ان زيادة استخراج الوقود والناتج الطاقة لها قيمة هامة فى فترة الاستعداد للشتاء .

فى الصورة العاملان المنجميان فويسكى وبلاكسين .

مقتطفات من الصحف السوفييتية

لقاء بريجنيف وكادار

التقى ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى فى القرم يوم ٢٦ اغسطس بيانوش كادار السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكى المجرى الذى قدم الى الاتحاد السوفييتى للراحة تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى .

وتم تبادل الاراء حول المسائل الاساسية فى العلاقات المتبادلة بين الحزب الشيوعى السوفييتى وحزب العمال الاشتراكى المجرى وبين الاتحاد السوفييتى والمجر الشعبية . وعند ذلك نوه الرفيقان بريجنيف وكادار مع الارتياح الكبير بان التعاون بين الحزبين والبلدين اكتسب صفة الشمول ولايزال يتطور ويتعمق ممهدا لنجاح تنفيذ قرارات المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعى السوفييتى والمؤتمر الحادى عشر لحزب العمال الاشتراكى المجرى .

وعبر زعيما الحزب الشيوعى السوفييتى وحزب العمال الاشتراكى المجرى عن الاقتناع بان زيادة تلاحم بلدان المنظومة الاشتراكية وتعاظم تاثير سياستها فى مجمل سير الشؤون لصالح السلام والحركة التحررية وتقدم الشعوب هما اهم سمات التطور العالمى المعاصر . واوليا اهتماما جديا بالوضع فى المناطق الجغرافية التى توجد فيها اوضاع متأزمة ويستمر فيها سفك الدماء كما هى الحال فى لبنان وكلفت الحياة بلوة جديدة اهمية مواصلة نشر النضال فى سبيل القضاء على مواقد النزاع الحربى وترسيخ الانفراج وازالة مخلفات «الحرب الباردة» ازالة تامة وفى سبيل وضع حد لسباق التسلح .

محصول السمك

[...] تلسل السمك الى البركات والبحيرات فى اوزبكستان ، ويبلغ عدد الاسماك المنقولة فى هذا العام ٣٠ مليون سمكة .

ولقد غدت تربية السمك فى البحيرات فى الاعوام الاخيرة فرعا هاما من فروع الاقتصاد فى هذه الجمهورية السوفييتية الواقعة فى آسيا الوسطى .

ففى الخطة الخمسية التاسعة بلغ محصول السمك فى اوزبكستان ٦٨ الفا و٥٠٠ طن واصطيد ٣١،١ الف طن منها فى البحيرات الخاصة . وازداد محصول السمك فى البحيرات والبركات ٢،٧ مرة بينما بلغت زيادته عموما ١،٥ مرة . ولقد تحقق هذا النجاح قبل كل شىء بفضل زيادة كمية السمك التى تصطاد فى كل هكتار . وتسر نجاحات اقدم تعاونية لصيد السمك فى الجمهورية وهى تعاونية داماشين لخلال الاعوام الخمسية ازداد محصول السمك فى كل هكتار من البحيرات اكثر من مرتين وبلغ ٣،٤ طن .

ومن المقرر ان تنفق لتطوير تربية السمك فى الجمهورية ٩١ مليون روبل اى ما يزيد اربع مرات عما انفق لهذا الغرض فى الخطة الخمسية السابقة ولن تبقى فى اوزبكستان اى مقاطعة لاتوجد فيها تعاونية لتربية السمك وتجرى الان اعادة بناء سبع تعاونيات وسيصطاد فى البركات والبحيرات فى اواخر الخطة الخمسية حوالى ٢٠ الف طن من السمك سنويا .

«برافدا فوستوكا»
طشقند

تطوير الاسطول البحرى التجارى السوفييتى

سينضم الى الاسطول التجارى السوفييتى فى الخطة الخمسية العاشرة عدد كبير من البواخر حديثة التصميم بما فى ذلك ناقلات الكونتينرات والعوامات المحطمة للجليد وغيرها وفيما يخص ناقلات البترول الكبيرة التى تبلغ حمولتها ١٥٠ الف طن والتى كانت اولاها الناقلة «القرم» فتنضم الى هذه المجموعة الناقلة «كرزياس» وحتى بداية الخطة الخمسية العاشرة تجاوزت حمولة اسطولنا ١٥ مليون طن وستبلغ زيادة حمولة بواخر الاسطول التجارى السوفييتى فى اعوام الخطة الخمسية العاشرة ٥ ملايين طن تقريبا ولكن الامر لا يقتصر على زيادة الحمولة لسرف يؤدى ظهور البواخر حديثة التصميم بين سفن اسطولنا الى تجديده النوعى الذى بدأ فى الخطة الخمسية السابقة .

وانتقلنا من بناء البواخر التقليدية القابلة لنقل مختلف البضائع ، الى بناء بواخر مخصصة لنقل انواع معينة من الشحنات وخصوصا الخاصة . والمستقبل للبواخر السريعة المخصصة لنقل الشحنات المعباة بالكونتينرات .

من المعروف ان تطوير العلاقات الاقتصادية مع البلدان الاجنبية يتخذ اهمية متزايدة كقضية من القضايا الاقتصادية الرئيسية . وغدا الاسطول البحرى اداة فعالة تساعد على تحقيق هذه العلاقات ، فتنقل بواخره اكثر من نصف البضائع التى تصدرها البلاد الى الدول الاخرى وكذلك ما يزيد عن نصف الشحنات التى ترسلها بموجب برنامج مساعدتها الاقتصادية . وقد زارت البواخر السوفييتية فى العام الماضى ١١٥٤ ميناء تقع فى مئة وتسعة عشر بلدا .

ويجدر بالذكر ان قيمة السفينة لا تعود الى حجمها وحده بل تعود قبل كل شىء الى تصميمها . فلنقارن بين باخرة «بولا» العامة والباخرة حديثة التصميم من طراز «رو-رو» التى تحمل اسم الاكاديمى توبوليف ، حيث تجرى عملية الشحن والتفريغ افقيا ، ان حمولة الاولى ١٠ الاف طن بينما حمولة الثانية تبلغ ثلاثة الاف طن ونيف ، ولكن «بولا» لا تنقل فى سنة الا ٩٦ الف طن من الشحنات تقريبا ، اما باخرة «الاكاديمى توبوليف» فتنقل ١٢٣ الف طن . ومع ذلك يجدر بالذكر ان عمليات شحن هذه الاخيرة وتفريغها تتطلب من القوة العاملة ما يقل ١٠ مرات او ١٥ مرة عما تحتاج اليه «بولا» .

وستبلغ حمولة السفن من نوع «رو-رو» حتى اواخر هذه الخطة الخمسية ، حوالى ٢٩٠ الف طن . وقد بنيت فى لينينغراد فى العام الجارى اول باخرة سوفييتية من هذا النوع تحمل اسم «ايفان سكوريدين» .

لقد فرض تجديد الاسطول اعادة بناء الموانئ ، فدخلت حيز العمل ادوات خاصة لشحن الحديد الخام من كاندالاكشا والفحم من جدانوف والسكر الخام من اوديسا والالومينيوم الخام من باتومى ، وقد مكن ذلك من زيادة كميات الشحنات التى تمر بهذه الموانئ مرتين الى ثلاث مرات .

وقد بنيت فى ميناء ناخودكا بالشرق الاقصى وفى لينينغراد اقسام خاصة لاستقبال الشحنات المعباة بالكونتينرات ، وفى اعوام الخطة الخمسية الحالية سيتم بناء مثل هذه الاقسام فى اليتشيوفسك وارخانغيلسك ومورمانسك وغيرها من الموانئ وتتيح الاجهزة الجديدة تفريغ وشحن باخرة واحدة تتسع لسبعمئة كونتينر خلال يوم واحد فقط .

وقد غادرت ميناء فوستوتشنى اول مجموعة من ناقلات الكونتينرات ويبنى فى ذلك الميناء مجمع اخر مخصص لنقل الفحم الحجرى . وسيشهد هذا الميناء العملاق ميناء اخر يشيد الان فى خليج غريغوريفسك بالبحر الاسود .

«كومسومولسكايا برافدا»
موسكو



حفلات شعبية فى الهواء الطلق بضواحى تالين

تجديد القرى

ان تصفية الفوارق الجوهرية بين المدن والقرى من اهم مسائل السياسة الزراعية للحزب الشيوعى السوفييتى وتحل هذه المسالة عن طريق اعادة بناء القرى بشكل جذرى . فيوضع اساس صناعى للانتاج الزراعى ، وعلى هذا الاساس تتحول القرى الى بلدات ريفية تتوفر فيها كل ظروف الراحة ، وتنشأ شبكة واسعة من الخدمات الثقافية والمعيشية .

ويجرى فى منطقة يدينيتس بمولدافيا عمل كبير لاختيار اكثر الاشكال عقلانية لمجمعات الانتاج الزراعى وتوزيعها . ويبحثون هناك عن طرق لبناء بلدات كولخوزية وسوفخوزية تنسجم فيها ظروف الراحة الموجودة فى المدن مع كل ما يوجد من النواحى الايجابية للريف ، وتتوفر فيها ظروف متكاملة لعمل المزارعين واستراحتهم . وفى اعوام الخطة الخمسية التاسعة (١٩٧١-١٩٧٥) انشىء فى المنطقة ٥ مجمعات زراعية كبيرة حيث ازداد الانتاج الزراعى والحيوانى نتيجة تركيزه وتخصيصه الى حد كبير . واتاح ذلك تغيير ظروف عمل الكولخوزيين فى الـ[...] والحظائر .

وهناك مثلا مجمع لتربية الـ[...] يبلغ انتاجه ٥٤ الف رأس [...] وثمت فى ذلك المجمع مكننة [...] كل العمليات . كما بنيت [...] الماشية حمامات ومطعم [...] للاستراحة . ويعمل اللاحون [...] ساعات يوميا كما يعمل عمال [...] ويستريحون يومى السبت والاحد [...] وبفضل هذه الظروف تتوفر [...] الماشية اوقات لراغ كالتى [...] المتعة .

وتلعب دار التقدم العلمى [...] دورا هاما فى المجمع ، فى تلك [...] تعمل صفوف لرفع المستوى [...] لمختلف الاختصاصيين [...] الحظائر .

ان تحقيق اعادة تنظيم [...] الانتاجية القديمة وانشاء مجمعات [...] وكذلك تجهيز الزراعة بالآلات [...] وتجويد الارض ، ان كل ذلك [...] انشاء قاعدة اقتصادية فى [...] لتجديد القرى القديمة وبناء [...] كولخوزية وسوفخوزية جديدة ، [...] تم فى كل قرية الان توسيع [...] الرئيسية وتجميلها ، وتنشأ [...] خاصة للاستراحة ومراكز ادارية وثقافية . اما قريتا كوكونيشتى وكورباتش فتجرى اعادة [...] بموجب التصميم النموذجى ، و[...] المنطقة حاليا ٢٨ دارا للثقافة و[...] ناديا و٣٥ مكتبة ريفية و٢٢ [...] لبيع الكتب ومدرسة الموسيقى [...] للفنون الجميلة ومتحفان للـ[...] الشعبية ومتحف للوحات .

«سوفيتسكايا مولدافيا»
كيشينيوف



مصنوعات شعبية جميلة

مقتطفات من الصحف السوفييتية



رقصة «خورومى» الاجارية يقدمها فنانو فرقة ستوديو الرقص الشعبى فى جمهورية جورجيا . ويضم برنامج الفرقة رقصات كلاسيكية وعصرية ورقصات لشعوب الاتحاد السوفييتى .

وهذا الاستوديو حديث العهد ، ويتوجه المتخرجون منه الى الفرق الفنية المحترفة والى المسارح والفيلهارمونيا . ويشرف عليه سوخيشفيلى فنان شعب الاتحاد السوفييتى الحائز على جائزة الدولة .

تطوير سيبيريا فى الخطة الخمسية العاشرة

تهدف كل خطة خمسية الى تطوير مناطق اقتصادية معينة ، وفى الوقت نفسه تضع اساسا لاستغلال مناطق جديدة . وينبغى القول ان هذا العمل لا مثيل له فى تاريخ الاقتصاد العالمى من حيث نطاقه واهميته ومواعيده وتكفى الخطة الخمسية العاشرة مثلا على احداث تغيير جدى فى تركيب الاقتصاد الوطنى من حيث فروعه وتوزيعه وسيحدث ذلك تغيرات خطيرة فى اقتصاد الاقاليم الاقتصادية الكبيرة التى تتشابه الى هذا الحد او ذاك ثرواتها الطبيعية وخصائص القوى المنتجة فيها . وتهدف هذه التغييرات الى زيادة تطوير المناطق الاقتصادية القائمة بارتباط بعضها بالبعض لضمان توفير الفصل الاجتماعى الى اقصى حد .

ولناخذ على سبيل المثال المنطقة الاقتصادية الواقعة فى غربى سيبيريا ان تطويرها يجرى على اساس مشروع شامل منسق من جميع النواحى مما يتيح تحسين تركيب الفروع التى تضمها هذه المنطقة الاقتصادية ورفع فعالية ارتباطها بالاقتصاد الوطنى كله وهذا لايكفل الاسراع فى تسديد تكاليف البناء فقط . فيتوقع ان نتلقى من هذه المنطقة حوالى نصف البترول والغاز المستخرج فى البلاد وجزء كبيرا من الكاوتشوك واللدائن . ويتبين من الحسابات ان تطوير المنطقة تطويرا شاملا يمكن من توفير ١٠٪ من الاستثمارات الاساسية و٢٠٪ من تكاليف اعداد المشاريع لاستغلالها . غير ان الامر لايقتصر على الفائدة الاقتصادية . فان التحولات الاقتصادية الشاملة تحدث تغيرات اجتماعية عميقة فى غربى سيبيريا التى كانت قبل فترة غير بعيدة منطقة غير ماهولة و

تم مد الطرق المعبدة بالاسفلت والخرسانات لالوف الكيلومترات ، والخطوط الحديدية التى يبلغ طولها حوالى الف كيلومتر . وامتدت خطوط نقل الطاقة الكهربائية بطول اكثر من ١٤ الف كيلومتر ، وتقوم وتنمو بسرعة مدن جديدة معاصرة .

من الواضح ان مثل هذه الوحدة يجب ان تضمن فى حل المسائل الاقتصادية والاجتماعية فى جميع المناطق الاقتصادية الهامة وقبل كل شىء ، فى تلك التى تنشأ فى الوقت الحاضر .

ونشهد الان واقع ان عملية استغلال المناطق الشرقية من البلاد اقتصاديا تجرى بسرعة متزايدة واراضى تلك المناطق شاسعة الى حد خيالية . وقد برز اتجاه تطوير مناطق الشرق بوضوح خاص فى الخطة الخمسية التاسعة ، وقرر المؤتمر الخامس والعشرون للحزب تنشيطه ، ان وضع القدرة الاقتصادية الكامنة فى المناطق الشرقية فى خدمة البلاد وضمها الى التداول الاقتصادى ، من اكبر المهام المتعلقة بتكميل توزيع القوى المنتجة فى البلاد . ويستغرق حل هذه المسالة اكثر من اعوام خطة خمسية واحدة . ولكن يجب ان تنتج مناطق الشرق فى الخطة الخمسية العاشرة من البترول والغاز والالومينيوم ما يعادل زيادة انتاجها فى البلاد كلها وستبلغ حصتها اكثر من ٩٠٪ من زيادة الفحم و٨٠٪ من زيادة النحاس .

وسيضع استغلال هذه الثروات الطبيعية الفريدة على مثل هذا النطاق الواسع لتغيير اساسا تركيب البلاد الاقتصادى كله نوعيا . فتؤدى مثلا نشأة مجمعات جبارة لصناعة البترول والغاز والكيمياء فى توبولسك وتومسك واتشينسك ومقاطعة انغارو-زيمينسك الى تغيير جذرى فى توزيع صناعة المواد الاصطناعية وحصص مختلف المناطق من هذا الانتاج .

«سوتسياليستيتشيسكايا ايندوستريا»
موسكو

الاعلام فى مجال العلوم الاجتماعية

ان مهمة زيادة فعالية العلم على اساس ربطه الوثيق بالحياة تفرض تحسين الاعلام العلمى والوصف الموجز للمؤلفات الاجنبية التى يتزايد عددها ويخدم هذا الغرض معهد الاعلام العلمى فى مجال العلوم الاجتماعية التابع لاكاديمية العلوم فى الاتحاد السوفييتى فيقوم بتصنيف ووصف يصدر فى مجال العلوم الاجتماعية فى الاتحاد السوفييتى وخارجه .

وتشغل مرتبة مركزية بين المطبوعات الاعلامية فى البلاد المجلتان «العلوم الاجتماعية فى الاتحاد السوفييتى» و«العلوم الاجتماعية فى الخارج» . وتصدر هاتان المجلتان بستة عشر جزءا تشمل كل الجوانب الرئيسية لعلم الاجتماع . وهى تطلع القراء على احدث منجزات العلم الماركسى اللينينى فى بلادنا وتتحدث عن مؤلفات الماركسيين والعلماء التقدميين فى الخارج وتعطى فكرة عن حالة تطور الفكر الاجتماعى البرجوازى بكل تناقضاته واتجاهاته الرئيسية .

لايمكن فى الظروف الراهنة المبالغة فى تقدير اهمية نشر المعلومات البيبليوغرافية . فيصدر معهد الاعلام العلمى فى العلوم الاجتماعية ٢٨ دليلا بيبليوغرافيا شهريا فى الفروع الرئيسية من العلوم الاجتماعية وتتضمن مجموعتها السنوية معلومات عن ٢٥٠-٢٧٠ الف كتاب ومقال وهذه اكمل نشرة بيبليوغرافية فى العلوم الاجتماعية فى العالم . ولتزويد علماء الاجتماع السوفييت بمعلومات علمية يشترك المعهد فى مطبوعات تصدر فى ١١٥ بلدا ويتبادل مطبوعات مع الف و٦١٩ مؤسسة ومكتبة فى ٦٩ دولة . وتؤكد الارقام المذكورة مرة اخرى بطلان مزاعم الدعاية الغربية بانه توضع فى بلادنا عقبات فى طريق نشر المعلومات عن الافكار والابحاث الجديدة التى تظهر فى الخارج .

«برافدا»
موسكو

نافورات فى الصحراء

اخذت تتدفق نافورة جبارة من الماء العذب من بئر محفورة قرب عشق آباد عاصمة تركمانيا حيث كان الماء قد اكتشف سابقا فى عمق كبير فقط ، وكان من الضرورى ضخه من ذلك العمق بمضخات قوية .

ان قناة قرة قوم التى تمتد فى الصحراء لمسافة ما يقرب من الف كيلومتر ، قد ادت الى نشوء خزانات جوفية كبيرة من الماء العذب النقى فى المنبسط كوبيت-داغ . ويستعمل الان هذا الماء لرى اكثر من ١٢ الف هكتار من الاراضى البكر .

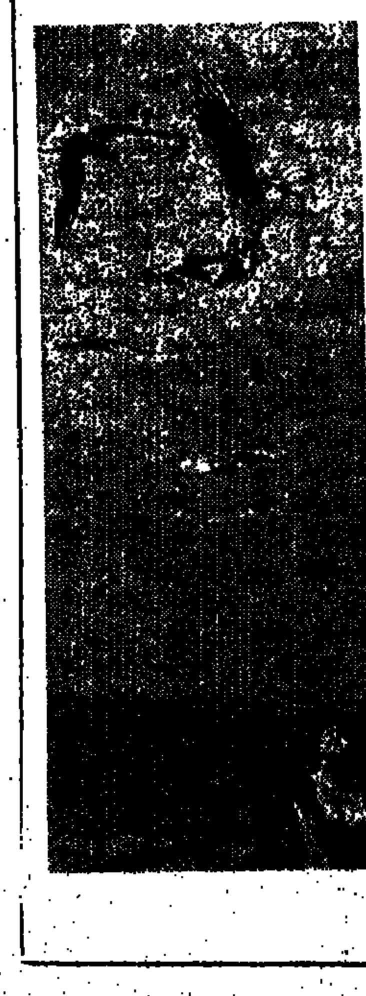
وبنتيجة ان قناة قره قوم تغذى طبقات من الارض حاملة للماء ، يمكن اخذ اكثر من ٥٠ متر مكعب من الماء العذب فى كل ثانية اضافيا . وبفضل هذه الثروة المائية يمكن رى ما لايقل عن مئة الف هكتار من الاراضى البكر فى غربى تركمانيا .

لغز زنوج الشرق الاقصى

اكتشف دارسو شبه جزيرة كمتشاتكا فى مدينة بتروبافلوفسك اثارا تدل على استيطان الزنوج من جنس العينيين على ساحل خليج بابيه وثمة فرضية تفيد بان العينيين جاءوا الى كمتشاتكا فى الشرق الاقصى من استراليا عبر اليابان وجزر كوريل ويعتقد بان هذا الاستيطان يعود الى القرن الخامس عشر الميلادى . وعثر فى الحفريات على مناشط ونصول سهام ورماح وصفائح السكاكين وكسر القدور فخارية ذات قعر مسطح وهذه الاشياء من لوازم السكان المستوطنين .

واكتشفت فى المكان نفسه أشياء مختلفة تعود للاتيلماليين ايضا . وهذا دليل على ان هذين الشعبين عاشا فى وئام . ولعل هؤلاء هم سلف الناس الذين شاهدهم الرواد الروس لاول مرة فى موقع مدينة بتروبافلوفسك الحالية فى القرن الثامن عشر .

«ليخواوكيالسكايا زليزداه»
خباروفسك





جمهورية لاتفيا السوفييتية . البحر والهواء العليل المواج برائحة اشجار الصنوبر والبلاج الرمل الذهبى على امتداد البصر ... من راى يورمالا مرة تاقت نفسه الى رؤيتها مرات .

فى هذه السنة تستضيف المصحات والفنادق ودور الاستجمام فى المصيف حوالى ٤٠٠ الف شخص . ويتمتع بمتنزهاته الظليلة ومياهه المنعشة خلال الموسم مئات الالوف من اهالى ريغا وضيوف من مدن كثيرة . وقد وفر فى المصيف كل ما يلزم للراحة والعلاج الناجع .

الرأي العام يدين الصهيونية والتمييز العنصري

عقدت في طرابلس الغرب عاصمة الجمهورية العربية الليبية ندوة عالمية في موضوع «الصهيونية كلون من الوان العنصرية والتمييز العنصري» ، اشترك فيها حوالي ٢٥٠ شخصا من مختلف قارات الكرة الارضية ، كان بينهم اناس مختلفون من حيث عقائدهم الدينية وعلماء بارزون في التاريخ والحقوق الدولية وصحفيون وممثلون للمنظمات الدولية والاجتماعية كمنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية وغيرهما . واسترشد منظمو هذه الندوة ، بقرار رقم ٣٣٧٩ الذي اتخذته الدورة الثلاثون للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في ١٠ نوفمبر عام ١٩٧٥ ، وكذلك بالقرار الخاص بهذه المسالة الذي اتخذه رؤساء الدول الافريقية في الدورة الثالثة عشرة لمنظمة الوحدة الافريقية في يوليو عام ١٩٧٦ والذي وصف الصهيونية بانها لون من التمييز العنصري .

لقد كان نشاط الصهيونية منذ نشوئها ولايزال يتفق ومصالح البرجوازية الاحتكارية . ولذلك كان ولايزال من الاهداف الرئيسية للصهيونية ترسيخ دعائم الراسمالية والامبريالية ومعارضة تغيير المجتمع على اسس اشتراكية .

ومن اهداف الصهيونية الاخرى كذلك مكافحة حركة التحرر الوطني والقيام بالعمل التخريبي ضد الانظمة المعادية للامبريالية في بلدان الشرق العربي وافريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية بدفع الزعماء الصهاينة للاوساط الامبريالية بشكل من الاشكال مقابل الاسلحة والمساندة السياسية التي تقدمها تلك الاوساط الى حكام اسرائيل الحاليين .

لقد استهدفت المحاضرات التي القيت في الندوة العالمية بطرابلس الغرب فضح سياسة اسرائيل الخارجية والداخلية والتمييز العنصري الذي لا يعاني منه الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة وحده ، بل كذلك اليهود انفسهم من اولئك الذين عادوا من البلدان العربية والشرقية الاخرى.

وقد اشار رئيس الوفد السوفييتي البروفيسور يليشينكو نائب رئيس لجنة التمييز العنصري لدى هيئة الامم المتحدة في خطابه ، الى ان السياسة الصهيونية ، سياسة انكار حقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير مصيره بنفسه وفي تكوين دولته الوطنية ، انما هي مظهر من مظاهر العنصرية والتمييز العنصري الذي ادانه العرف الدولي المعاصر ويقضي ميثاق هيئة الامم المتحدة بالقيام باجراءات فعالة لمكافحة العنصرية بكل اشكالها ومظاهرها لانها تشكل خطرا على السلام العالمي وامن الشعوب .

لقد اعرب المشتركون في الندوة عن تاييدهم التام للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، في سبيل حقوقه المشروعة في العودة وتقرير مصيره بنفسه .

لقد وصف بعض الخطباء في الندوة احداث لبنان بانها تامر بين الاوساط الغربية والصهيونية والرجعية العربية ضد حركة المقاومة الفلسطينية .

وقد كانت من المواضيع الرئيسية للمناقشة في الندوة مماثلة السياسة العنصرية التي تنتهجها اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا والروابط الوثقى بينهما في المجال السياسي والعسكري والاقتصادي . وقد اشار تباميو اجيبادي مندوب جمهورية بينين في خطابه الى التشابه التام بين السياسة العنصرية في اسرائيل وسياسة الابارتيد في جنوب افريقيا والى ان الحكام الحاليين للبلدين يتجاهلون الراي العام العالمي وميثاق هيئة الامم المتحدة استنادا الى تاييد الاوساط الامبريالية الغربية .



هيئة رئاسة الندوة

وقد تحدث ريتشارد ستيفنس الاستاذ في العلوم السياسية بجامعة لينكلن بالولايات المتحدة عن تاريخ انشاء الصهيونية مركز مستند لها في جنوب افريقيا . وقال ان عدد اليهود الذين سكنوا جنوب افريقيا عام ١٩٤٥ ، بلغ ١٢٠ الف يهودي .

لقد اشار المشتركون في الندوة الى ضرورة توحيد العمل بين البلدان العربية والافريقية خصوصا في اطار منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية من اجل تشديد النضال الحاسم ضد الصهيونية والعنصرية والابارتيد .

وقد دعا قرار الندوة جميع بلدان العالم لمحاصرة اسرائيل وجنوب افريقيا وقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية مع الدول التي تسير على سياسة التمييز العنصري المعادية للانسانية . وايد المشتركون في الندوة قرار بعض البلدان باقامة الفرصة لليهود الذين كانوا يسكنون هذه البلدان في السابق ان يعودوا الى اماكن سكنهم السابقة .

وقد نبه قرار الندوة الى ان النضال ضد الصهيونية وغيرها من اشكال التمييز العنصري انما هو نضال ينطلق من العرف الدولي وميثاق الامم المتحدة ، ومن ضرورة تقديم كل انواع الدعم الى حركة التحرر الوطني التي تناضل ضد الاستعمار والامبريالية والتمييز .

باوسين

بيان من اللجنة السوفيتية لتضامن بلدان آسيا وافريقيا

قامت الفصائل المسلحة للرجعية اللبنانية بخطوة جديدة في الايام الاخيرة لتصعيد العمليات الحربية ضد حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية . وشنت القوى اليمينية المدعومة دعما واسعا من جانب الاوساط العدوانية لحلف الناتو هجوما مكثفا على مواقع الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين الذين ضرب عليهم حصار منذ مدة طويلة وارتكبت جرائم دموية جديدة في المناطق التي احتلتها.

ان البطش البربري الذي مارسه الرجعيون بالرف من الوطنيين الفلسطينيين واللبنانيين والمواطنين الابرياء في النبعة وتل الزعتر والمناطق الاخرى قد اثار السخط والاستنكار الشديد لدى الشعب السوفييتي وترك الما في قلوب كل من تعز عليه مثل السلام وحرية الشعوب .

وزادت الطين بلة اعمال اسرائيل القرصنية عند سواحل لبنان والتي ادت فعلا الى توقف وصول الاغذية والادوية التي ترسلها المنظمات الديمقراطية الوطنية والدولية لمساعدة سكان لبنان . وان هذا كله يثبت خطورة المؤامرة الرامية الى تقويض مواقع حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية التقدمية اللبنانية ويشهد على المخططات البعيدة المدى التي تريد تنفيذها الرجعية الدولية والمحلية في الشرق الاوسط .

وان السوفييتيين يستنكرون بحزم التدخل الاجرامي من جانب اسرائيل والقوى الامبريالية التي تطمعها في شؤون لبنان واجدين في ذلك عملا عدوانيا جديدا من تل ابيب ضد الشعوب العربية .

وتعتبر الاوساط الاجتماعية السوفييتية ان اعمال الرجعية حيال حركة المقاومة الفلسطينية وطليعتها الكفاحية منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني والمعترف به من قبل المجتمع الدولي وهيئة الامم المتحدة ، هذه الافعال مجرمة وتناقض مبادىء الانسانية والقانون الدولي .

ومعروف ان الاتحاد السوفييتي يتمسك بالاقتناع لايبست بان النزاع اللبناني يمكن بل يجب ان يحله اللبنانيون انفسهم عن طريق سلمي ديمقراطي لصالح ضمان وحدة تراب لبنان واستقلاله وسيادته .

والسوفييتيون يسندون بنشاط موقف منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية والقومية اللبنانية الساعية الى تسوية الازمة اللبنانية بدون تدخل من الخارج ويشاطرون الراي العام العالمي اعتقاده بان انسحاب القوات السورية من لبنان امر يتسم باهمية كبيرة لحل الازمة اللبنانية . وغني عن البيان ان اعادة الامور في لبنان الى مجراها الطبيعي امر كان سيسهم له بقدر كبير تعاون سوريا مع حلفائها الطبيعيين في الكفاح ضد الامبريالية ، مع حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية والقومية في لبنان . وان ذلك لو جرى لمهد بلا شك لاقامة وتمتين جبهة القوى العربية التي تخوض الكفاح ضد العدوان الاسرائيلي والخطط التوسعية ومساعي الامبريالية والرجعية وفي سبيل ضمان سلام عادل في الشرق الاوسط .

ان اللجنة السوفييتية لتضامن بلدان اسيا وافريقيا تهيب بالمنظمات الديمقراطية الدولية والوطنية بان تنشر نشاطها لدعم الشعب العربي الفلسطيني والوطنيين اللبنانيين في نضالهم من اجل احباط المؤامرة الامبريالية على لبنان وايقاف سفك الدماء عاجلا وتسوية الازمة اللبنانية تسوية سياسية لخير شعب هذا القطر وجميع شعوب الشرق الاوسط .

ينبغي القضاء على الابرتهيد

وقال الفريد نزو السكرتير العام لحزب المؤتمر الوطني الافريقي في مؤتمر صحفي عقد في اللجنة السوفييتية لتضامن بلدان آسيا وافريقيا ان ازمة عميقة تهز في الوقت الحاضر كل نظام الابرتهيد والظلم العنصري في جمهورية افريقيا الجنوبية وان موجة النضال الجماهيري للسكان الافارقة الذين يطالبون بوضع حد للابرتهيد والتفرقة العنصرية في جمهورية افريقيا الجنوبية والتي بدات في سوريتو ضاحية يوهانسبرغ في شهر يونيو قد شملت الان في الواقع البلاد كلها . واكد نزو ان هذه النشاطات ليست مجرد تعبير عن التذمر من التعليم في المدارس بلغة الاقلية البيضاء كما تحاول السلطات العنصرية تصوير الامر وانما هي احتجاج قوي جديد للافارقة على مجمل النظام اللاانساني لنظام الابرتهيد وهذا الاحتجاج ينتشر في كل مجالات الحياة : السياسية والاقتصادية والثقافية . والدليل على ذلك مطالبة المتظاهرين بازالة الابرتهيد واطلاق سراح الوف الافارقة الذين اعتقلوا في الشهرين الاخيرين . ويسعى العمال الافارقة المضربون الى تحقيق تحسين ظروف العمل والغاء التفرقة العنصرية في الاجور . وان اضراب الكادحين الافارقة برهان اكيد على جماهيرية كفاح سكان البلاد الاصليين في سبيل حريتهم وحقوقهم ضد العنصرية .

واضاف نزو قوله ان القوى الامبريالية الدولية ضلع في كل جرائم نظام بريتوري العنصري ، فالسلاح الذي يطلق العنصريون الرصاص منه على الافارقة العزل المحتجين على سياسة الابرتهيد جاءهم من اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية وانجلترا ، اما فرنسا فهي ، بالرغم من احتجاج افريقيا التقدمية كلها ، عقدت مع نظام فورستر صفقة حول تقديم مفاعلات ذرية واقدمت على التعاون النووي المكشوف معه .

وتطرق نزو الى ما يسمى بالسياسة «الجديدة» للولايات المتحدة الاميركية حيال البلدان الافريقية فقال ان النشاط السياسي الاميركي الحالي في افريقيا يثبت بما لايقبل الجدل نية الغرب الاحتفاظ بمواقعه في جنوب القارة وتعزيز هذه القلعة للامبريالية والرجعية بكل السبل .

واشاد السكرتير العام للمؤتمر القومي الافريقي بالدعم الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي وبقية البلدان الاشتراكية لشعوب جنوب افريقيا التي تناضل في سبيل التحرر من الاستعمار والعنصرية . وقال ان البلدان الاشتراكية وكل القوى التقدمية في العالم لاتكتفي بادانة حكم فورستر الفاشيستي بالاقوال ، وهي تساعد لحركات التحرر الوطني معونة فعالة .

الشؤون الدولية في شهر



بقلم : فلاديمير كودريافتسيف

كان الميدان الدولي في شهر اغسطس حافلا بالاحداث ذات المقاييس والاهمية المختلفة . ولاحاجة الى الكلام على الحوادث ذات الصفة الوطنية المحلية المحصورة في حدود دولة واحدة بهذه المقاييس ، ولكنها هي ايضا تتسم نسبيا بطابع ملازم لكل ما يجري في المضمار الدولي . وهذا الطابع بما ورد عنه الحديث في الوثيقة الاجمالية الصادرة عن مؤتمر برلين للاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية : ان مواقع الامبريالية التي لم تتغير طبيعتها قد ضعفت نتيجة للتبدلات الايجابية في ميزان القوى ومن هنا رد الفعل المقابل من جانب القوى الامبريالية : فهي من جهة تحاول تكييف سياستها للوضع الناجم وتمويهها بالكلام الفارغ عن السعي الى السلام وجعلها اكثر مرونة وخداعا ومن جهة اخرى تبعث عناصر «الحرب الباردة» وتعول على القوة العارية وتخيف الشعوب باخطار موهومة . والامبرياليون الاميركان يسعون الى جعل سياستهم شاملة للكوكب ولنشرها على القارة الافريقية التي كانت حتى وقت قريب قلما تجتذب انتباه الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة الاميركية . فبلدان المنظومة الاشتراكية لاتغفل لحظة واحدة عن النضال في سبيل تطبيق القرارات المتخذة في هيلسنكي وبرلين وتشهد على ذلك لقاءات ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في القرم مع قادة الاحزاب الشقيقة لجمهوريات رومانيا وبلغاريا ومنغوليا وبولونيا والمجر والمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا . ولم يقتصر البحث في هذه اللقاءات على مشاكل العلاقات بين البلدان الاشتراكية واحزابها وانما تناول كذلك مواقف هذه البلدان من اهم المشاكل الدولية ومنها نزع السلاح وهو مشكلة الانفراج الاولى .

ينبغي ايقاف سباق التسلح

توفرت للراي العام العالمي في اوائل الاخير اكثر من فرصة للادلاء بصوته حول هذه المسالة البالغة الاهمية والالحاح . ومن ذلك وضع عشرات الملايين من الناس تواقيعهم على نداء ستوكهلم الجديد الذي يدعو الى النضال في سبيل ايقاف سباق التسلح وفي سبيل نزع السلاح وفي سبيل ضمان سلم مستتب والنداء مفعم باعظم عناية بمستقبل البشرية . وهو يدعو الى سد الطريق بوجه الانواع الجديدة من السلاح الفتاك بالناس والطبيعة والتي هي اكثر فظاعة من السلاح النووي . والاوساط الاجتماعية السوفييتية في المقدمة هنا ايضا : في الواقع وضع كل السكان الراشدين في الاتحاد السوفييتي تواقيعهم على هذا النداء التاريخي .

ويجري بنجاح حملة جمع التواقيع على نداء ستوكهلم الثاني في بقية بلدان المنظومة الاشتراكية ، وان جميع الناس الشرفاء على الارض يضمون اصواتهم على الدعوة الى وقف سباق التسلح وضمان سلم وطيد ومديد .

السلام من مواقع القوة

انتهى مؤخرا مؤتمر الحزب الجمهوري الاميركي في كنساس سيتي والذي رشح جيرالد فورد الرئيس الاميركي الحالي الى منصب الرئاسة . وقد اظهر الوضع قبيل المؤتمر ان الحزب منقسم؛ فان فورد لم يسبق غريمه الرجعي المتطرف المعروف ريغان الابصعوبة وحتى هذا السبق كان ثمنه تنازلات هامة للجناح اليميني في الحزب وهذه الحقيقة نفسها تفصح عن ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة الاميركية غير واثقة من فعالية وصفاتهم بشان تذليل المشاكل الاقتصادية والاحتفاظ بالمواقع الدولية .

وبينت الحملة الانتخابية لكل من الحزبين الديمقراطي والجمهوري معا سعي الاوساط الحاكمة الاميركية الى اتخاذ مواقع الزعامة في العالم . فسواء في الدعاية اليومية او في التصريحات والبيانات الرسمية ولاسيما الصادرة من هنري كيسنجر وزير الخارجية تلمح فكرة مفادها انه ما من احد غير الولايات المتحدة الاميركية يتحمل المسؤولية عن العالم كله وان نمو بلدان اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية غير معقول بمعزل عن الولايات المتحدة الاميركية . وباختصار يلاحظ تجشؤ الاسطورة المفضوحة منذ وقت بعيد اسطورة القرن العشرين بصفته «قرن اميركا» . الا ان الشيء البارز جدا والذي تكشف في مؤتمري الديمقراطيين والجمهوريين والذي تعول عليه الاوساط الحاكمة الاميركية هو انتهاج سياسة غير واقعية وتقولها بصراحة ، ومن مواقع القوة . ونستشهد ببرنامج الحزب الجمهوري : «القوة العسكرية هي الطريق الى السلام» و«السلام من مواقع القوة» «رقس على ذلك فليس عبثا ان تتحدث جريدة «نيويورك ديلي نيوز» عن برنامج الجمهوريين قائلة : ان هذه الوثيقة التي حجمها ٦٨ صفحة اكثر انطلاقة محافظة بلاشك (الجريدة تخفف الصفة ولاتتجرا على وصف الوثيقة بانها رجعية) اتخذها الحزب الجمهوري خلال ١٠ سنوات ونيف الاخيرة .

وتفسر هذه الظاهرة الفريدة ببساطة : فالاوساط الحاكمة الاميركية ضيعت مؤرتها السياسية وتقوضت هيبتها بالمغامرات الحربية وبتاييد اكثر الانظمة رجعية في العالم من طراز الطغمة العسكرية التشيلية . فلم يتبق الا شيء واحد هو القوة . الا ان البشرية قد جربت ان القوة لاتفضي الى السلام بتاتا . فالمقولة الاميركية «القوة العسكرية هي الطريق الى السلام» لايجمعها اى جامع بالسلام ولنتذكر «النضال في سبيل السلام» في الهند الصينية والذي عاد بالمصائب على عشرات الملايين من الناس . ثم شبه الجزيرة الكورية ؟ لقد قالت جريدة «واشنطون بوست» بهذا الصدد ان شمال شرقي اسيا (المقصود كوريا قبل غيرها) تنافس الشرق الاوسط على الحق في تسميتها ببؤرة التوتر رقم واحد» . وتستخدم هذه المقولة الان في افريقيا الجنوبية الامر الذي يهدد بمغامرة حربية جديدة ضد البلدان الافريقية المستقلة . وما هذا كله سوى تاكيد لحقيقة ان الامبريالية تظل هي الامبريالية التي لم تتغير طبيعتها . الا انها فقدت امكانياتها فمستقبلها قاتم مهما حاولت التظاهر بانها منقذ البشرية الغارق في عدة اله الحرب ، مارس . هذه هي الاستنتاجات من الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة الاميركية والتي تفرض نفسها عندما تتعرف بالاسس التي ينطلق منها الحزبان الديمقراطي والجمهوري . ولكن التاريخ لايمسك القهقرى ورسم سياسة الامس مهمة غير مشرفة لدولة عظمى كالولايات المتحدة الاميركية . فهناك يزداد عدد الذين يدركون ان رفض اعتبار الوقائع الدولية يمكن ان يجلب عواقب فاجعة .

الطريق الوحيد

ويعطي صورة معروفة عن مستقبل معزن كهذا الوضع في الشرق الاوسط والذي يعود بقدر كبير الى مكائد الامبريالية الاميركية والصهيونية ونذكر في هذا الصدد بان مؤتمري الحزبين الاميركيين كليهما تعهدا بمواصلة دعم اسرائيل بكل السبل واعلنا ان ضمانة السلام في الشرق الاوسط تكمن في دولة اسرائيلية قوية . افليست هذه استهانة بالعقل السليم وقد بات معروفا للجميع الان من المذنب في نشوب ازمة الشرق الاوسط . ومعروف ان الصهاينة يحلمون بانشاء «اسرائيل الكبرى» من النيل حتى الفرات بمساعدة الامبرياليين .

ولا تترك دوامة الاحداث في لبنان اى شك في ان الاوساط الحاكمة الاميركية هي التي رسمت سيناريو الحوادث وهي التي تقودها . وليس عبثا ان تتردد في الصحف الاميركية في الاونة الاخيرة التصريحات بان الاحداث في الشرق الاوسط تجري على «الطريق الاميركي» . فدين براون المبعوث الخاص للرئيس الاميركي في لبنان (وهو ايضا عميد معهد الشرق الاوسط) عبر في حديث ادلى به للصحفيين الاميركيين لبثه بالتيليفزيون عن الثقة بان نهاية الاحداث في الشرق الاوسط ستكون ملائمة لمصالح الولايات المتحدة الاميركية . وكل ما في الامر ان الولايات المتحدة تلعب لعبتها هنا بايدي الاخرين (تماما حسب مبادىء «سياسة المحيط الهادى» المنسوبة لفورد) .

وان سياسة الامبرياليين والصهاينة في لبنان موجهة الى سحق القوى الديمقراطية في هذا القطر والحركة الفلسطينية التي لها طابع تقدمي وكانها تركز في نفسها مصالح جميع الشعوب العربية التي تكافح الامبريالية والصهيونية.. ويرتسم وراء هذا الهدف هدف اخر اوسع يمس الشرق الاوسط برمته .. فمن المقرر كما ينوى الامبرياليون خلق اتحاد مؤلف من لبنان (مقسما او غير مقسم) وسوريا والاردن وفلسطين مبتورة ومحصورة في حدود الضفة الغربية لنهر الاردن والخالية من كل روح ثورية وتقدمية . وهذا ما يمكن وصفه بانه تصفية «عادلة» للمشكلة الفلسطينية . وكل هذه الحسابات تغفل مصالح الشعوب العربية التي ستتولى في نهاية المطاف تقرير مصير الشرق الاوسط وميزان القوى لصالح التقدم والذي لا يلائم مغامرات كهذه . ولا باس من ان يتذكر البعض ان الصهاينة والامبرياليين الواقفين وراءهم سبق ان حاولوا سنة ١٩٤٨ تصفية المشكلة الفلسطينية حين اغتصبوا الاراضي التي خصصتها هيئة الامم المتحدة للدولة العربية في فلسطين وحولوا الشعب العربي الفلسطيني الى لاجئين . وما احرى هذه التصفية بان تكون غير واقعية في زماننا زمان نمو حركة التحرر الوطني نموا عاصفا . والمشكلة الفلسطينية وبالتالي ازمة الشرق الاوسط نفسها لا يمكن ان تسوى الا عن طريق اتاحة الحق الفعلي للشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية ذات السيادة على الاراضي التي اغتصبها المعتدون الاسرائيليون بالقوة . وما من بديل لذلك ولا يمكن ان يكون !

مساندة الانظمة العنصرية

ومثل السياسة نفسها سياسة فرض السيطرة بايدي الاخرين تمارسها الاوساط الحاكمة الاميركية في جنوب القارة الافريقية بشكل مكثف في الاونة الاخيرة . وقد القى كيسنجر في مطلع اغسطس خطابا في بوستون : يجب ان يضع بداية سياسة «جديدة» للولايات المتحدة الاميركية في افريقيا . ولكن لا جديد فيها فالاوساط الحاكمة الاميركية ازعجها انهيار الامبراطورية البرتغالية اخر الامبراطوريات الاستعمارية في افريقيا وظهور دولتين مستقلتين تقدميتين : انغولا وموزمبيق كشوكة في جنب الدولتين العنصريتين في جمهورية افريقيا الجنوبية وروديسيا واتساع الكفاح الوطني التحرري لشعوب ناميبيا وزيمبابوي وافريقيا الجنوبية ولهذا فقد سارعت الى نجدة حلفائها واتباعها العنصريين في جمهورية افريقيا الجنوبية وروديسيا فجنوب افريقيا الذي يمثل استثمارات مالية ضخمة للاحتكارات المتعددة الجنسيات هو ايضا راس جسر عسكرى للامبريالية في افريقيا وركيزة لحلف الناتو في جنوب المحيط الاطلسي والمحيط الهندي . واذا تباهت الولايات المتحدة الاميركية بانها «نصير» لاستقلال روديسيا وناميبيا فانها لا تالو جهدا في ايصال عملائها الى الحكم في هذين البلدين وبالتالي والاحتفاظ بهما لنفسها ولشركاتها .

الاساس معاداة الامبريالية

واعاد المؤتمر الخامس للدول غير المنحازة في كولومبو الى الاذهان الاوساط الحاكمة الاميركية ان ممارسة المغامرات في القارة الافريقية وغيرها امر عقيم لان حركة عدم الانحياز تزداد صلابة وهي تتخذ مواقف معادية للامبريالية والاستعمار والعنصرية . ان سياسة الانفراج والتعايش السلمي التي تطبقها بلدان المنظومة الاشتراكية والتي تشاطرها كل القوى التقدمية في العالم تمهد لكي تغدو والحركة عاملا هاما في السياسة العالمية وتسمع هنا او هناك اصوات تزعم بان حركة عدم الانحياز تسير على طريق خاص ملازم لها وحدها . ففي عصرنا يدور الصراع بين الراسمالية والاشتراكية ولهذا فمن الطبيعي ان تختار الشعوب اما الطريق الراسمالي واما الطريق الاشتراكي للتطور والراسمالية التي ولدت الاستعمار معروفة جيدا لدى شعوب اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ولهذا فانها تميل اكثر فاكثر صوب الاشتراكية التي تفتح امامها الافق القضاء على استغلال الانسان اخاه الانسان اى التحرر الاجتماعي عقب نيل التحرر الوطني . ولهذا فمن المضر بحركة عدم الانحياز وضع علامة المساواة بين مفهوم الكتلة والنظام الاجتماعي . ويصعب ان نتصور كيف يمكن خوض الكفاح ضد الامبريالية والاستعمار والعنصرية مع فتح الابواب امام الاحتكارات الامبريالية لان ذلك سيكون متناقضا مع مطلب البلدان غير المنحازة العادل باقامة نظام اقتصادي دولي جديد . ولهذا فمن الطبيعي تماما ان تسلك البلدان النامية من اجل نجاح تطبيق السياسة المناوئة للامبريالية طريق الاتجاه الاشتراكي الامر الذي لا يتعارض بتاتا مع مبادىء حركة عدم الانحياز . وان الكفاح ضد الامبريالية سيكون اكثر فائدة بقدر ما تمضي بعيدا عملية التحرر الاجتماعي في بلدان اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية . ولا يمكن ان يكون في هذه المسالة اى حياد لان نزع الصفة السياسية عن الحركة هو في خدمة اعدائها الالداء .

شرعت اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا في التحقيق العمل لمخططات خطيرة في مجال التعاون العسكري .

(من الصحف)



شعار العنصرية

حياة العاصمة

* انتهى تشييد نصب السلام والصداقة ، الذي هو هدية من اهالى بودابست لشغيلة موسكو . وهذا النصب صورة طبق الاصل للنصب الذي اقيم في متنزه الصداقة المجرية-السوفييتية المطل على نهر الدانوب والذي يرمز الى مرور ٣٠ عاما على تحرير البلاد من قبل الجيش السوفييتي . ويتالف النصب من سهم ارتفاعه ٨ امتار وتمثال امراتين تحملان لواء وهما ترمزان الى المجر والاتحاد السوفييتي .

وقد صمم هذا النصب النحاتان الشهيران لونشيتيتش من موسكو وشترزبل من بودابست .

ويقع النصب في متنزه الصداقة ، بالقرب من محطة المترو «ريتشنوى فاكزال» .

* تاسست في العاصمة ادارة عامة للمعرض الدولي للكتب ، الذي تقرر افتتاحه هنا في الصيف القادم . وقد افتتح اول معرض من هذا النوع بنجاح في موسكو سنة ١٩٧٥ . والان تقرر اقامة معارض للكتب في العاصمة السوفييتية مرة كل عامين تحت شعار «في خدمة السلام والتقدم» . وكل دور النشر التقدمية ومؤسسات بيع الكتب الكبيرة في العالم مدعوة للاشتراك فيها .

* انهت في موسكو اعمالها الندوة الطبية الدولية ، واطلع خلالها اطباء من ايران والعراق والكويت وليبيا وباكستان واثيوبيا وبلدان اخرى ، على المنظمة السوفييتية للاسعاف الفوري . فزاروا مراكز هذه الخدمة في لينينغراد وكييف ومناطق قروية ، وفي موسكو استمع الضيوف الى محاضرات في معهد سكليفوسوفسكي ، احد اضخم مراكز الخدمة الفورية . وتضم خدمة الاسعاف الفوري في الاتحاد السوفييتي حوالى اربعة الاف مركز تعمل ليلا ونهارا ، ويقوم الطيران بتقديم الخدمات الصحية لسكان المناطق النائية .

* تشيد في موسكو بالقرب من محطة المترو «باومنسكايا» اضخم سوق مغطاة في العاصمة ، وستضم هذه السوق قاعتين للبيع والشراء . الاولى في الطابق الاول وتبلغ مساحتها ٣٢٠٠ متر مربع ، والثانية في الطابق الثاني بمساحة ٢٢٠٠ متر مربع وستكون السوق مجهزة بمستودعات تبريد وبمصاعد اوتوماتيكية وبوسائط ميكانيكية لنقل البضائع الى الدكاكين ومحلات البيع .



ان المنتجات الصناعية التي يستخدمها الناس في البيت واثناء الانتاج ينبغي ان تكون ذات نوعية جيدة . وهذه هي المهمة الرئيسية التي يعالجها معهد الابحاث العلمية للاستيتيك التكنيكي لعامة الاتحاد السوفييتي .

في الصورة : الفنانون المصممون في قسم تصميم منتجات بناء المكائن (من اليسار الى اليمين) كوزمينشيف وبوبوف ولورالوفا اثناء العمل .

* تشرف على الانتهاء عمليات ترميم تحلية كاتدرائية بلاغوفيشينسكي في كرملين موسكو . والابداعات الفنية النادرة هذه هي الايقونات التي رسمها اندريه روبليوف وفيوفان غريك وبروخور من غوروديتس . وقد استعادت هذه الرسوم الوانها من جديد . ويقوم الاختصاصيون الان بترميم الصور العائدة للقرن الخامس عشر .

* اليوم في سفارة الهند بموسكو الاحتفال الختامي لاجتماع المدارس التي هي اعضاء جماعية في جمعية الصداقة السوفييتية-الهندية . وقد حيا غودجرال سفير الهند في الاتحاد السوفييتي بحرارة التلامذة السوفييت . ومنح المشتركون في الاجتماع مجموعة من الدمى البهيجة هدية للاطفال السوفييت من انديرا غاندي ، رئيسة وزراء الهند وسلم الى ضيوف السفارة هدايا الاطفال السوفييت الى اقرانهم الهنود .

* غادر مسرح العرائس الموسكوفي الذي يشرف عليه سيرغي اوبرازتسوف الى سويسرا ليقدم عروضه هناك لفترة اربعة اسابيع . ويضم برنامجه «حفلة فريدة» التي شاهدها المتفرجون في حوالى ٤٠ بلدا . واوبرازتسوف يدير مسرح العرائس بموسكو اكثر من ٣٠ عاما ، وقد انتخب في السنة الحالية رئيسا للاتحاد الدولي لفناني مسارح الدمى .

* اليوم في معرض انجازات الاقتصاد الوطني للاتحاد السوفييتي ، معرض بعنوان «الحدائق النباتية من اجل تطوير العلم والاقتصاد والثقافة وصحة الناس السوفييت» . ويضم نماذج من ٢٧ حديقة للنباتات من جميع انحاء البلاد . كما تعرض فيه اعمال شيقة من الصور المعماريــة الطبيعية وتخضير المراكز الصناعية ، وكذلك في مجال حماية النباتات النادرة والتي هي على وشك الانقراض .



الفائزان في مسابقة [illegible] الشاذلي عبد اللطيف والعلياني [illegible] دار الصداقة مع شعوب البلدان الاجنبية

دراسة في المعلقات

منذ اربعة عشر قرنا و«المعلقات» التي ولدت في قلب الجزيرة العربية موضع الاعجاب الذي يتجاوز العرب والباحثين المستشرقين الى محبي الشعر جميعا . الا ان هذه الاشعار تظل لغزا لدى هؤلاء واولئك على حد سواء . وقد قام المستشرق الاوزبكي الشاب رستم تيلابايف ، في رسالته العلمية ، بمحاولة النظر الى هذا الشعر بعين جديدة والجدير بالذكر ان الادب العربي الكلاسيكي والحديث قد تناولته عندنا اكثر من ثلاثين رسالة . اما المعلقات العربية ، والتي هي اقدم الاثار الشعرية ، فلم تجر لها عندنا ، بعد ، معالجة ادبية تاريخية تامة . على ان الباحث الاوزبكي الشاب اخذ على عاتقه مشقة سد هذا النقص في هذا المجال الهام من علم الاستعراب وقد تمت مناقشة هذه الرسالة مؤخرا في معهد الاستشراق التابع لاكاديمية علوم الاتحاد السوفييتي بموسكو .

لقد افلح صاحب الرسالة في جمع ومقابلة الدراسات السابقة واحدث بحوث العلماء العرب والسوفييت والاوروبيين في المعلقات .

ويبين العالم الشاب أن اصحاب المعلقات اتبعوا اساليب فنية تعتمد على الصورة الشعرية لا على اللفظة المفردة وتكمن اهمية هذا العمل في انه يضع اخيراً حدا للجدل الذاتي ، فالتحليل الاحصائي يثبت انتماء المعلقات الى الشعر العربي القديم .

ودرس رستم تيلابايف بالتفصيل ، مستخدما مصادر قديمة اصيلة ، عمل جامعي المعلقات الحقيقيين (معاوية بن ابي سفيان وعبد الملك بن مروان وحماد الراوية) واسباب هذا الجمع . والباحث على حق حين يرى ان جمع الشعر الجاهلي بدأ مع قيام الحكم الاموي .

وحلل الباحث طبيعة تقبل المعلقات في العالم القديم وكشف عن موقفين حيالهما اتخذهما قراء تلك العهود الغابرة : موقف الاعجاب من جهة ؛ وموقف الرفض والاحتراس ، من جهة اخرى . ونحن نرى ان الموقف السلبي لم يؤثر بتاتا في انتشار الشعر العربي القديم عموما والمعلقات خاصة . لقد جمع تيلابايف وحلل كثيرا من المعلومات التراثية الهامة حول مسائل تاريخ [illegible] ودراستها لدى [illegible] كالتبريزي والشنتيطي .

وقام مؤلف الرسالة [illegible] طويلة في مجال ترجمة [illegible] الصور والاطار المختلفة [illegible] شصص كريمسكي للمعلقات [illegible] المجلد الاول من مؤلفه [illegible] لمحات ولمالاح» والذي [illegible] وفي بداية سنة ١٩٧٥ [illegible] مجلد من سلسلة [illegible] يتضمن الشعر العربي [illegible] المعلقات ، وشارك في [illegible] علماء مستعربون [illegible] واعتقد بان هذا الاصدار [illegible] في شعرنا وفي ثقافتنا [illegible] ويكشف صاحب الرسالة [illegible] بالمؤلفات العلمية الخاصة [illegible] تاريخ نقل نص المعلقات [illegible] جواد علي وروبسون والاثير [illegible]

[illegible] الى التي درسها [illegible] من التبدلات التي [illegible] الغالــي على [illegible] الاطروحة رستم [illegible] مبادئ علمية [illegible] والترجمة المؤلف [illegible] لارى في هذا [illegible] وليته ، مساهمة [illegible] والادب وفي دراسة [illegible] هذه المقالة [illegible] المبادئ التي [illegible] رسالته ، ونكتفي [illegible] في الترجمة [illegible] الى صياغة اصالة [illegible] العربية ، وهي توفق [illegible] الشعرى والامانة [illegible] في التعبير [illegible] الى الاعتماد [illegible] العربية العريقة [illegible] الاطروحة ليتضمن [illegible] لمعلقات الشعراء [illegible] وطرفة بن العبد ، [illegible] الاعشى ، وعمرو بن [illegible] ونحن نجد في [illegible] مرتلة حقا [illegible] والجزالة والاصالة .

شارباتوف

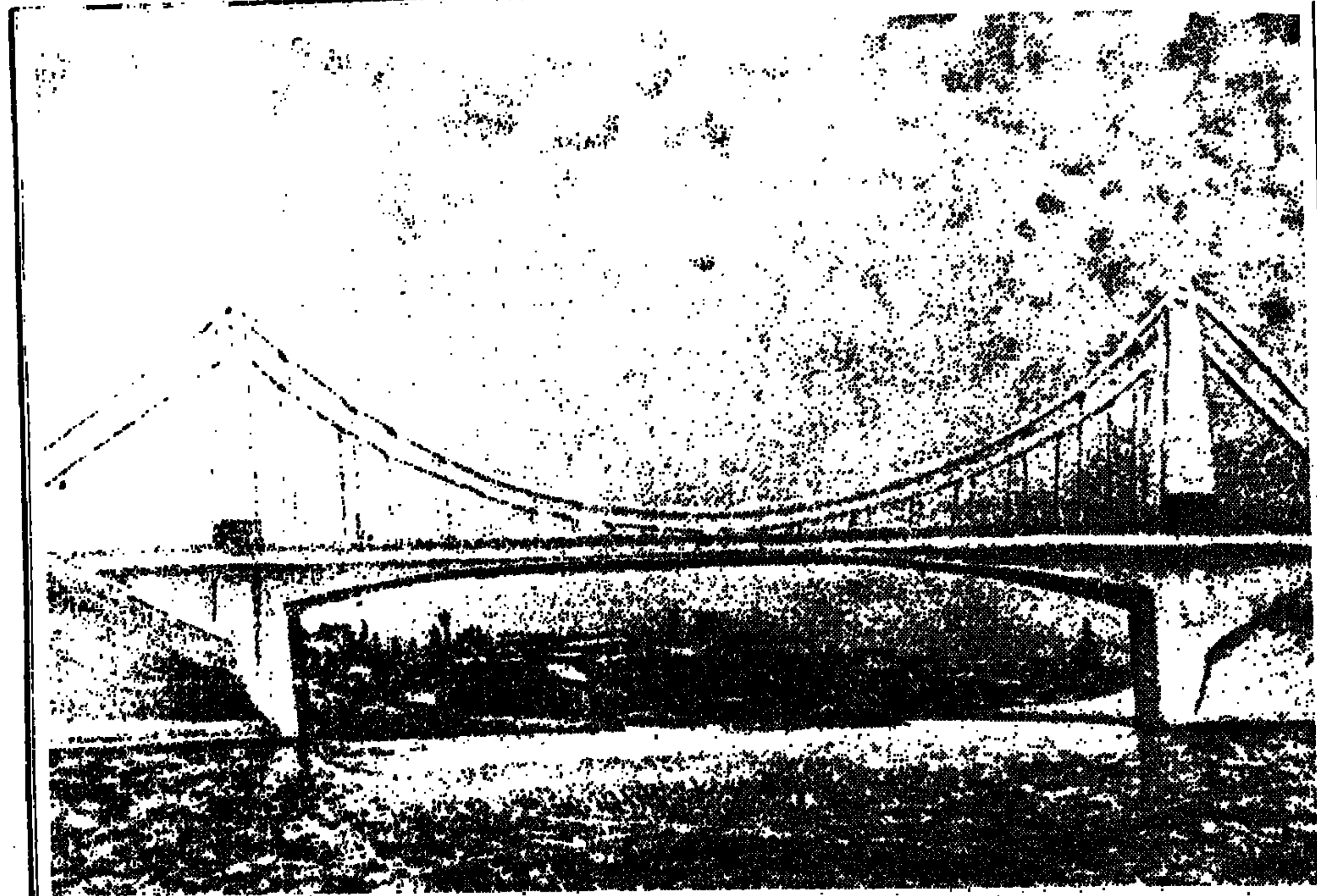


عينات لتربة جاءت بها المحطة الاوتوماتيكية «لونا-٢٤» تفحص في حجرة خالية من الهواء في مختبر اكاديمية العلوم السوفييتية .

في دار الصداقة

[illegible] تشيكوسلوفاكيا لا ينسون [illegible] الكبيرة التي قدمها [illegible] السوفييتي للشعب [illegible] في فترة الثورة [illegible] في سنوات البناء

* كان الاجتماع [illegible] المدارس- [illegible] الاجتماعية [illegible] جمعية الصداقة [illegible] اربعة ايام ، وقد [illegible] التشيكوسلوفاكية [illegible] الاول ، في [illegible] للثورة الوطنية [illegible] بالذكرى الخامسة [illegible] الاجتماع [illegible] والصداقة والتعاون [illegible] العلمية والتكنيكية [illegible] والهند ، وتبادل [illegible] علمية ومدرس من [illegible] الاتحاد السوفييتي [illegible] التشيكوسلوفاكية ، [illegible] جمعية الصداقة [illegible] ليليوشينكو ، [illegible] والتقى المشتركون [illegible] المركزية للجمعية ، [illegible] اعضاء السوفييتي [illegible] سفير جمهورية تشيكوسلوفاكيا [illegible] رئيس الجمعية الذي [illegible] في الاتحاد السوفييتي [illegible] بها الى الهند .



معرض الرسوم المائية



المختبر فالينتينا الولينا

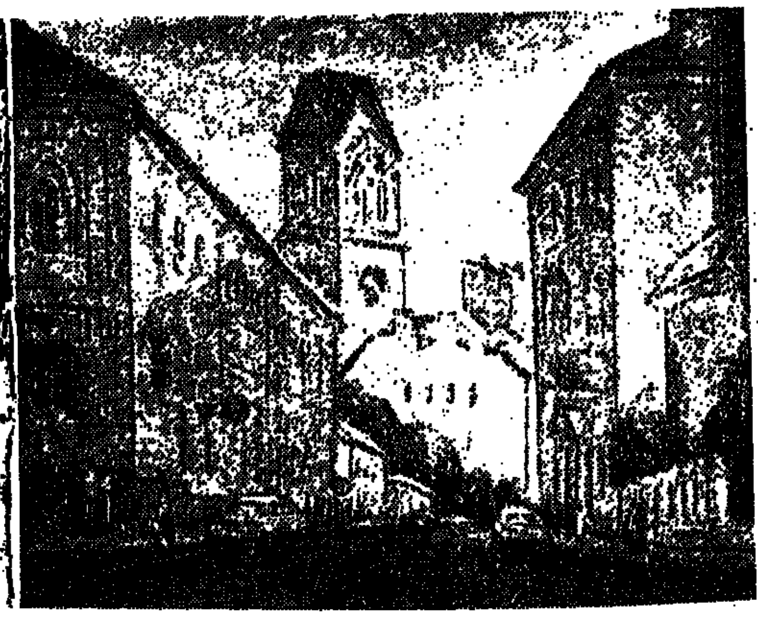
[illegible] خطة لعلاج الاسنان وامراض جوف [illegible] وفي الوقت المحدد يحضر المريض [illegible] النترد في بلادنا عن تبديل الفك [illegible] الصعب ، مثلا ، الحصول على

[illegible] ويمهد استخدام الاجهزة على نطاق واسع [illegible] واردات الفلاحين ويجعل حياتهم اكثر ثقافة [illegible] ليعيش الكولخوزيون في بيوت جديدة حسنة [illegible] مزودة بوسائل الراحة . وفي السنة [illegible] وحدها دشن سكان الريف الاذربيجاني [illegible] منزل جديد .

* * *

افتتح رواق للرسوم في مبنى جميل جديد [illegible] قرية اراياطلي ، وتضم ذخيرة الرواق اكثر من [illegible] عمل رسم وجرافيك ونحت . واقتنى رواق [illegible] الريفي لوحات كثير من الرسامين المحليين [illegible] تمجد اعمالهم جهد الفلاحين وطبيعة المنطقة [illegible] وتنظم في الرواق لقاءات الفلاحين مع الرسامين [illegible] وتشتهر اراياطلي بالمواهب الشعبية [illegible] ويعمل هنا رسامون وشعراء وصاغة .

والان توجد في اكثرية قرى اذربيجان [illegible] الرسم ومدارس موسيقية وقصور للثقافة [illegible]





«اربعين يوما في موسكو» هذا اسم المعرض الذي اقيم في قاعة العرض باتحاد الرسامين السوفييت . واقتصر المعرض الذي ينظم في موسكو لاول مرة على الرسوم المائية من صنع ٢٢ رساما يكادون يمثلون كل الجمهوريات السوفييتية الاتحادية بينهم شباب واساتذة من الجيل الاقدم .

والجدير بالذكر ان اتحاد الرسامين ينظم منذ سنة ١٩٦٦ فرقــا من الرسامين بالالوان المائية ويرسلها إلى مختلف اطراف البلاد ، وكان الفريق الذي تالف حديثا مدة اربعين يوما في العاصمة من ٥ يوليو حتى ١٣ اغسطس وعمل الرسامون في المصانع ومواقع بناء المترو وفي الموانئ النهرية والشوارع والساحات . لجاء معرض «اربعين يومــا في موسكو» نتيجة عملهم هذا .

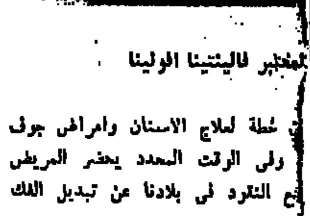
واول ما يسترعي الانتباه في المعرض رسوم سيروبيان لتشاهد منها زقاق الارمن القديم تحيط به عتمة زرقاء وقباب كنيسة صغيرة ضائعة بين البيوت تلفها الاسرار والوحدة فياسرك سحر التاريخ ويؤكد الرسام عن عمد الحد الفاصل بين ماضي المدينة وحاضرها بين الامس البعيد واليوم الراهن وهذا التالف سمة بارزة في فن موسكو المعماري . وتلمح في هذا الرسم رقة الالوان وايجازها لتحس بنكهة موسكو القديمة وتتلمس حب الرسام المدينة وكانه يدعوك الى مشاركته المتعة بجمالها ويغرقك معه في سكون المساء البليل .

وتجدر الاشارة الى طرافة اسلوب التنفيذ لدى الرسام غوروتادزه من تبليسي وتنطبع في الذهن على نحو خاص لوحة كتدرائية سباسكي حيث يوجد مدفن الرسام الشهير اندريه روبليوف .

وبديعة رسوم مالايان من يريفان ولاسيما «شقاقو انفاق المترو» و«في المشجب» وفيهما يمر امامنا صف من البناة ، رجال ينضحون شبابا وجمالا واشراقا .

ولو القيت نظرة على سجل الزيارات في المعرض للفت انتباهك ما كتبته فوغيشا وهي مغرمة بجمع الرسوم : لقد اعجبني المعرض كله . والرسوم المائية تترك اثرا رقيقــا شعريا . كل الرسامين مختلفون وتقرأ في رسومهم امزجة وافكارا مختلفة ولكن شيئا واحدا يقرب بينهم وهو حب موسكو وهذا المعرض مفيد للرسامين انفسهم قبل غيرهم فهو يتيح لهم ان يقيموا فنهم تقييما جديدا وهو تبادل حسن للتجربة .

تسخفارادزه



* جسر كريمسكي ، ترافنيكوف * بناة المترو ، مالايان

* مساء في احد ازقة موسكو ، سيروبيان * من مجموعة لوحات «موسكو» ، شرتوف

حياة العاصمة

* انتهى تشييد نصب السلام والصداقة ، الذى هو هدية من اهالى بودابست لشغيلة موسكو . وهذا النصب صورة طبق الاصل للنصب الذى اقيم فى متنزه الصداقة المجرية-السوفييتية المطل على نهر الدانوب والذى يرمز الى مرور ٣٠ عاما على تحرير البلاد من قبل الجيش السوفييتى . ويتألف النصب من سهم ارتفاعه ٨ امتار وتمثال امرأتين تحملان لواء وهما ترمزان الى المجر والاتحاد السوفييتى .

وقد صمم هذا النصب النحاتان الشهيران لوتشيتينتش من موسكو وشترزيل من بودابست .

ويقع النصب فى متنزه الصداقة ، بالقرب من محطة المترو «ريتشنوى فاكزال» .

* تأسست فى العاصمة ادارة عامة للمعرض الدولى للكتب ، الذى تقرر افتتاحه هنا فى الصيف القادم . وقد افتتح اول معرض من هذا النوع بنجاح فى موسكو سنة ١٩٧٥ ، والآن تقرر اقامة معارض للكتب فى العاصمة السوفييتية مرة كل عامين تحت شعار «فى خدمة السلام والتقدم» . وكل دور النشر التقدمية ومؤسسات بيع الكتب الكبيرة فى العالم مدعوة للاشتراك فيها .

* انهت فى موسكو اعمالها الندوة الطبية الدولية ، واطلع خلالها اطباء من ايران والعراق والكويت وليبيا وباكستان واثيوبيا وبلدان اخرى ، على المنظومة السوفييتية للاسعاف الفورى . وزاروا مراكز هذه الخدمة فى لينينغراد وكييف ومناطق قروية . وفى موسكو استمع الضيوف الى محاضرات فى معهد سكليفوسوفسكى ، احد اضخم مراكز الخدمة الفورية . وتضم خدمة الاسعاف الفورى فى الاتحاد السوفييتى حوالى اربعة الاف مركز تعمل ليلا ونهارا ، ويقوم الطيران بتقديم الخدمات الصحية لسكان المناطق النائية .

* تشيد فى موسكو بالقرب من محطة المترو «باومنسكايا» اضخم سوق مغطاة فى العاصمة . وستقام هذه السوق الفتين للبيع والشراء . الاول فى الطابق الاول وتبلغ مساحتها ٣٢٠٠ متر مربع ، والثانية فى الطابق الثانى بمساحة ٢٢٠٠ متر مربع . وستكون السوق مجهزة بمستودعات تبريد وبمصاعد اوتوماتيكية وبوسائط ميكانيكية لنقل البضائع الى الدكاكين ومحلات البيع .

* تشرف على الانتهاء عمليات ترميم تحلية كاتدرالية بلاغوفيشتشينسكى فى كرملين موسكو ، والابداعات الفنية النادرة هذه هى الايقونات التى رسمها اندريه روبليوف وفيوفان غريك وبروخور من غوروديتس . وقد استعادت هذه الرسوم الوانها من جديد ، ويقوم الاختصاصيون الآن بترميم الصور العائدة للقرن الخامس عشر .



ان المنتجات الصناعية التى يستخدمها الناس فى البيت واثناء الانتاج ينبغى ان تكون ذات نوعية جيدة . وهذه هى المهمة الرئيسية التى يعالجها معهد الابحاث العلمية للاستيتيك التكنيكى لعامة الاتحاد السوفييتى .

فى الصورة : الفنانون المصممون فى قسم تصميم منتجات بناء المكائن (من اليسار الى اليمين) كوزميتشيف وبوبوف وفورافولوفا اثناء العمل .

* اليم فى سفارة الهند بموسكو الاحتفال الختامى لاجتماع المدارس التى هى اعضاء جماعية فى جمعية الصداقة السوفييتية-الهندية . وقد حيا لودجرال سفير الهند فى الاتحاد السوفييتى بحرارة التلامذة السوفييت . ومنح المشتركون فى الاجتماع مجموعة من الدمى البهيجة هدية للاطفال السوفييت من انديرا غاندى ، رئيسة وزراء الهند وسلم الى ضيوف السفارة هدايا الاطفال السوفييت الى اقرانهم الهنود .

* غادر مسرح العرائس الموسكوفى الذى يشرف عليه سيرغى اوبرزتسوف الى سويسره ليقدم عروضه هناك لفترة اربعة اسابيع ، ويضم برنامجه «حفلة فريدة» التى شاهدها المتفرجون فى حوالى ٤٠ بلدا . واوبرزتسوف يدير مسرح العرائس بموسكو اكثر من ٣٠ عاما . وقد انتخب فى السنة الحالية رئيسا للاتحاد الدولى لفنانى مسارح الدمى .

* اليم فى معرض انجازات الاقتصاد الوطنى للاتحاد السوفييتى ، معرض بعنوان «الحدائق النباتية-من اجل تطوير العلم والاقتصاد والثقافة وصحة الناس السوفييت» ويضم نماذج من ٢٧ حديقة للنبات من جميع انحاء البلاد . كما تعرض فيه اعمال شيقة من الصور المعمارية الطبيعية وتخطيط المراكز الصناعية ، وكذلك فى مجال حماية النباتات النادرة والتى هى على وشك الانقراض .



الفائزان فى مباراة ... السؤال عبد اللطيف والعليل ... دار الصداقة مع شعوب البلدان الإ...

دراسة فى المعلقات

منذ اربعة عشر قرنا و«المعلقات» التى ولدت فى قلب الجزيرة العربية موضع الاعجاب الذى يتجاوز العرب والباحثين المستشرقين الى محبى الشعر جميعا . الا ان هذه الاشعار تظل لغزا لدى هؤلاء واولئك على حد سواء . وقد قام المستشرق الاوزبكى الشاب رستم تيلابايف ، فى رسالته العلمية ، بمحاولة النظر الى هذا الشعر بعين جديدة والجدير بالذكر ان الادب العربى الكلاسيكى والحديث قد تناولته عندنا اكثر من ثلاثين رسالة ، اما المعلقات العربية ، والتى هى اقدم الاثار الشعرية ، فلم تجر لها عندنا ، بعد ، معالجة ادبية تاريخية تامة ، على ان الباحث الاوزبكى الشاب اخذ على عاتقه مشقة سد هذا النقص فى هذا المجال الهام من علم الاستشراق وقد تمت مناقشة هذه الرسالة مؤخرا فى معهد الاستشراق التابع لاكاديمية علوم الاتحاد السوفييتى بموسكو .

لقد افلح صاحب الرسالة فى جمع ومقابلة الدراسات السابقة واحدث بحوث العلماء العرب والسوفييت والاوروبيين فى المعلقات .

ويبين العالم الشاب أن اصحاب المعلقات ابتعدوا اساليب فنية تعتمد على الصورة الشعرية لا على اللفظة المفردة ولكن اهمية هذا العمل فى انه يضع اخيرا حدا للجدل الذاتى ، فالتحليل الاحصائى يثبت انتماء المعلقات الى الشعر العربى القديم .

ودرس رستم تالابايف بالتفصيل ، مستخدما مصادر قديمة اصيلة ، عمل جامعى المعلقات الحقيقيين (معاوية بن ابى سفيان وعبد الملك بن مروان وحماد الراوية) واسباب هذا الجمع ، والباحث على حق حين يرى ان جمع الشعر الجاهلى بدأ مع قيام الحكم الاموى .

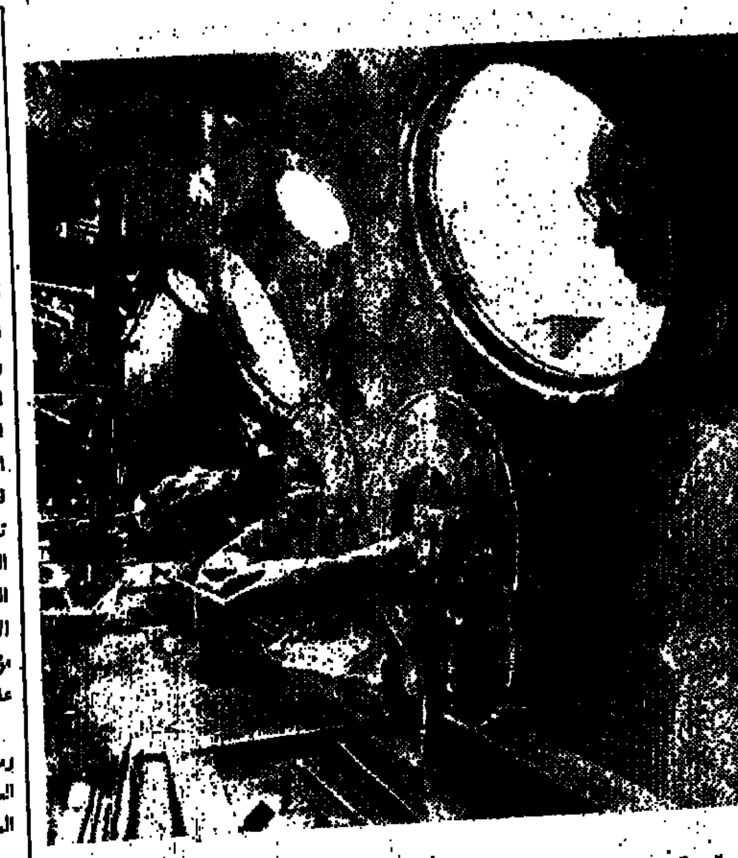
وحلل الباحث طبيعة تقبل المعلقات فى العالم القديم فكشف عن موقفين حيالها اتخذهما قراء تلك العهود الغابرة : موقف الاعجاب من جهة ، وموقف الرفض والاحتراس ، من جهة اخرى . ونحن نرى ان الموقف السلبى لم يؤثر بتاتا فى انتشار الشعر العربى القديم عموما والمعلقات خاصة . لقد جمع تيلابايف وحلل كثيرا من المعلومات الواقعية الهامة حول مسائل تاريخ ... ودراستها لدى ... والشبريزى والشنقيطى .

وقام مؤلف الرسالة ... طويلة فى مجال ترجمة ... العصور والاقطار المختلفة ... خصص كريمسكى للمعلقات ... المجلد الاول من مؤلفه ... لمحات ولماذج» والتى ... وفى بداية سنة ١٩٧٥ ... مجلد من سلسلة مكتبة ... يتضمن الشعر العربى ... المعلقات ، وشارك فى ... علماء مستعربون ... واعتقد بان هذا الاصدار ... فى شعرنا وفى ثقافتنا عموما ... ويكشف صاحب الرسالة ... بالمؤلفات العلمية القاسمية ... تاريخ نقل نص المعلقات ... جواد على ودوبسون وبلاشير ...

... المواد التى درسها ... عن التبدلات التى ... العالمى على ...

... الاطروحة رستم ... مبادئ علمية ... والترجمة المؤلف ... وانى ارى فى هذا ... وليبث ، مساهمة ... الادب وفى دراسة ... مدرو هذه المقالة ... المبادئ التى ... رسالة ، ونكتشف ... فى الترجمة ... الى صيانة اصالة ... العربية ، وهى توفق ... الشعرى والامانة ... البلاغة فى التعبير ... النزاف الى الاعتماد ... العربية العريقة ... الاطروحة ليتضمن ... لمعلقات الشعراء ... وطرفة بن العبد ، ... وزهير ، وعمر بن ... حلزة ونحن نجد فى ... ترجمة موفقة حقا ... البراعة والاصالة .

... شارباتوف

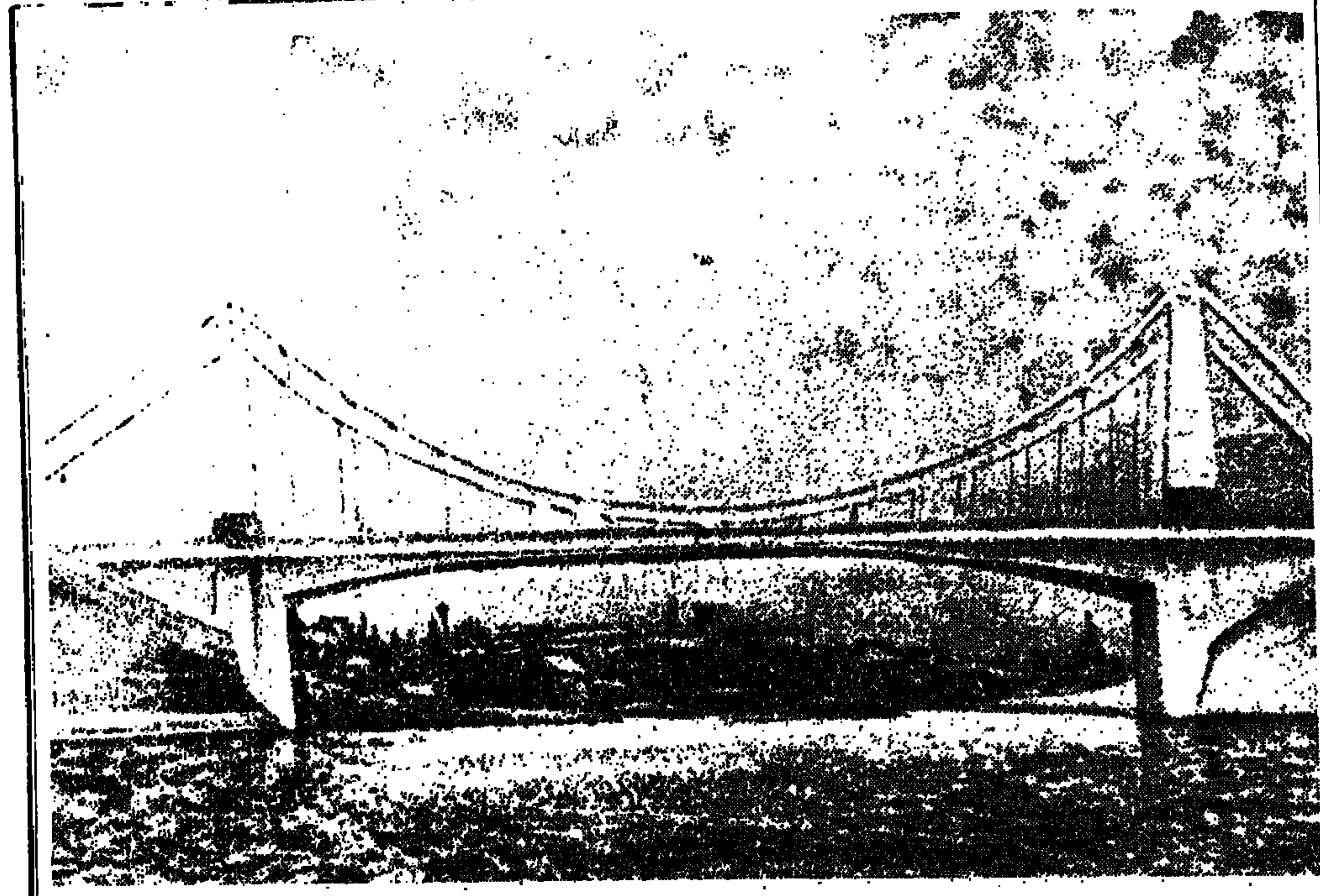


عينات قمرية جاءت بها المحطة الاوتوماتيكية «لونا-٢٤» تفحص فى غرفة خالية من الهواء فى مختبر اكاديمية العلوم السوفييتية .

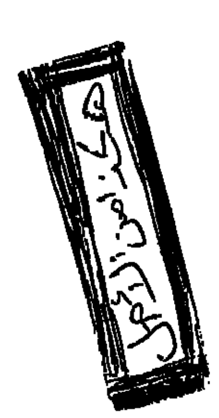
فى دار الصداقة

... سلوفاكيا لا ينسون ... الكبيرة التى قدمها ... السوفييتى للشعب ... فى فترة الثورة ... فى سنوات البناء .

* كان الاجتماع ... المدارس- الاوساط الاجتماعية ... جمعية الصداقة ... جمعية الصداقة ... ايام . وقد ... التشيكوسلوفاكية ... الاول ، فى ... والثلاثين للثورة الوطنية ... بالذكرى الخامسة ... وقد عقد الاجتماع فى ... والصداقة والتعاون العلمية والتكنيكية ... والهند . وتبادل ... تلميذ ومدرس من ... الاتحاد السوفييتى ... عضو جماعى فى جمعية ... التشيكوسلوفاكية . وتكلم ... جمعية الصداقة ... الجيش ليليونسيتكو ، ... والقى المشتركون ... المركزية للجمعية ، وقد ... رائد الفضاء السوفييتى ... سفير جمهورية التشيكوسلوفاكية ... رئيس الجمعية الذى ... فى الاتحاد السوفييتى ... قام بها الى الهند .



معرض الرسوم المائية





«اربعين يوما فى موسكو» هذا اسم المعرض الذى اقيم فى قاعة العرض باتحاد الرسامين السوفييت . واقتصر المعرض الذى ينظم فى موسكو لاول مرة على الرسوم المائية من صنع ٢٢ رساما يكادون يمثلون كل الجمهوريات السوفييتية الاتحادية بينهم شباب واساتذة من الجيل الاقدم .

والجدير بالذكر ان اتحاد الرسامين ينظم منذ سنة ١٩٦٥ فرقا من الرسامين بالالوان المائية ويرسلها الى مختلف اطراف البلاد . وكان الفريق الذى تألف حديثا مدة اربعين يوما فى العاصمة من ٥ يوليو حتى ١٣ اغسطس وعمل الرسامون فى المصانع ومواقع بناء المترو وفى الموانئ النهرية والشوارع والساحات . فجاء معرض «اربعين يوما فى موسكو» نتيجة عملهم هذا .

واول ما يسترعى الانتباه فى المعرض رسوم سيروبيان فتشاهد هنا زقاق الارمن القديم تحيط به عتمة زرقاء وقباب كنيسة صغيرة ضائعة بين البيوت تلفها الاسرار والوحدة فياسرك سحر التاريخ ويؤكد الرسام عن عمد الحد الفاصل بين ماضى المدينة وحاضرها بين الامس البعيد واليوم الراهن وهذا التألف سمة بارزة فى فن موسكو المعمارى . وتلمح فى هذا الرسم رقة الالوان وايجازها فتحس بنكهة موسكو القديمة وتتلمس حب الرسام المدينة وكأنه يدعوك الى مشاركته المتعة بجمالها ويشركك معه فى سكون المساء الجليل .

وتجدر الاشارة الى طرافة اسلوب التنفيذ لدى الرسام غوروكادزه من تبيليس وتنطبع فى الذهن على نحو خاص لوحة كتدرالية سباسكى حيث يوجد مدفن الرسام الشهير اندريه روبليوف .

وبديعة رسوم مالايان من يريفان ولاسيما «عشاقو الفاق المترو» و«فى المشجب» وفيهما يمر امامنا صف من البناة ، رجال يتفجرون شبابا وجمالا واشراقا .

ولو القيت نظرة على سجل الزيارات فى المعرض للفت انتباهك ما كتبته فوغينا وهى معروفة بجمع الرسوم : لقد اعجبنى المعرض كله . والرسوم المائية تترك اثرا رقيقا شعريا . كل الرسامين مختلفون ونقرأ فى رسومهم امزجة وافكارا مختلفة ولكن شيئا واحدا يقرب بينهم وهو حب موسكو وهذا المعرض مفيد للرسامين انفسهم قبل غيرهم فهو يتيح لهم ان يقيموا فنهم تقييما جديدا وهو تبادل حسن للتجربة .



* بناة المترو ، مالايان

* جسر كريمسكى ، ترافنيكوف

تسخقارادزه

* مساء فى احد ازقة موسكو ، سيروبيان

* من مجموعة لوحات «موسكو» ، شيولوف

مبدأ الحاضر المادي ومدى جدواه

يتساءل كثير من القراء عن مبدأ الحافز المادي الذي يقع في صلب توزيع الخيرات المادية في الاتحاد السوفييتي ، والذين يهمهم من الذي اقترح هذا المبدأ ؟ وماهي جدواه في تنظيم الانتاج ؟ ولنبدأ بالسؤال الاول .

ضرورة تاريخية

حين عالج ائمة الماركسية-اللينينية-ماركس وانجلس ولينين-قضايا العمل والاجور توصلوا الى استنتاج هام فاثبتوا ان كل طريقة للانتاج تلازمها اشكال خاصة لتوزيع المنتوج الاجتماعي وهذه الاشكال يتعين طابعها بالشكل السائد في ذلك المجتمع لملكية ادوات ووسائل الانتاج وهذه في الاتحاد السوفييتي تعود للمجتمع كله اي ان كل مواطن في البلاد له الحق فيها . ولهذا فان مبدأ توزيع مجمل المنتوج الاجتماعي يعينه الشعب نفسه .

ولقد وضع الشعب السوفييتي نصب عينيه مهمة بناء المجتمع الشيوعي الذي سيكون مبدأ توزيع خيراته : من كل حسب قدرته ولكل حسب حاجته .

الا ان مستوى تطور القوى المنتجة الان لا يزال عاجزا عن اعطاء كمية كافية من سلع الاستهلاك لتطبيق المبدأ
تصيب
مساهمة
لكمية عن
وتبين
الوحيد :
ولا
المجتمع
متكافئة
بعيدون
حاجة حيا
المبدأ ا

ليس سوى وسيلة للحصول من المجتمع على الخيرات المادية والروحية .

ولم يضمحل بعد ايضا تقاسم العمل الاجتماعي الذي تكون في ظروف الرأسمالية . فثمة فوارق جوهرية في درجة صعوبة العمل وهو لايزال يشغل حيزا كبيرا من حياة العامل ويرتبط في بعض مجالات الانتاج بمشقات كبيرة ، ويجري في ظروف مضرة او انه ليس ممتعا لاسباب اخرى .

وبحكم ذلك يتيح التوزيع حسب كمية العمل ونوعيته فرصة التوفيق على احسن وجه بين مقدار الجهد المبذول ومقدار الاستهلاك وبذلك وضع رفاهية العامل الحياتية في ارتباط بنتائج العمل .

فاعدت الدولة واقرت مرتبات ومعدلات في اساس توزيع مبالغ اجر العمل في كل فرع من فروع الصناعة . ويتراوح مقدارها ، فضلا عن مرتبة العمل ، تبعا لموقع الانتاج جغرافيا والظروف الانتاجية المختلفة . مثلا اقرت للعاملين في الشمال مرتبات ومعدلات اكثر مما في المناطق الوسطى من البلاد .

ازدياد اجر العمل

تكفل الدولة السوفييتية لكل مواطن الحق في العمل . والاتحاد السوفييتي لا يعرف البطالة منذ
كيف يزداد
من سنة
الصناعة
الخمسية
اجور
وسيعمل
يرتبط
معينة من
حساب
اجر العمل
الكادحين
المشـ

للمتعلمين والخدمة الطبية المجانية وممارسة الرياضة والاستفادة من المصحات ودور الاستجمام وما شاكل ذلك . والان تبلغ الاجرة مضافا اليها المدفوعات والتخفيضات من ارصدة الاستهلاك الاجتماعية ٢٠٣ روبلات وازدادت بنسبة ٤ بالمائة قياسا الى نصف السنة الاول من عام ١٩٧٥ .

وفي اواسط العقد السابع نفذت في تنظيم الانتاج الاشتراكي جملة اجراءات اتاحت في نهاية المطاف ربط الدور المحفز للاجور ونمو الانتاج ربطا اكثر احكاما .

فان رصيد الاجور للمؤسسة او مجموع النقود التي تدفع للعاملين في هذه المؤسسة كاجر لجهودهم صار مرتبطا بنتائج العمل الاقتصادي الذي تمارسه المؤسسة ككل . وصار الاجر المادي عن العمل يتكون من المبالغ الثابتة اي المرتبات والمعدلات التي تضمنها الدولة وقسم المكافآت اي المكافأة التي تحددها المؤسسة .

وفي الوقت الحاضر تزداد المكافأة بسرعة وبذلك تزداد نسبتها في مجمل الاجرة التي يتقاضاها العامل . وتوضع شروط المكافأة على نحو بحيث تعكس باكبر درجة المساهمة العملية الشخصية لكل عامل .

واتاح نظام المكافآت استخدام مبدأ الحافز المادي بمرونة اكبر . وعاد هذا النظام بالفائدة على الكادحين وعلى الانتاج وعلى المجتمع كله في آن معا .

وهذا يتيح للمجتمع الاشتراكي عموما الاحتفاظ دوما بتناسب سليم بين سرعة نمو الانتاج الاجتماعي والاستهلاك وهذا بدوره يمهد لتطور اسرع وتكون النتيجة زيادة الدخل القومي ورخاء الكادحين . ففي الخطة الخمسية التاسعة استخدم اكثر من ٨٠ بالمائة من الدخل القومي لاغراض رفاهية الشعب .

وعلاوة على ذلك يتيح هذا تنفيذ مهمة
واردات مختلف مراتب الكادحين بشكل
ففي الخطة الخمسية التاسعة (١٩٧١-١٩٧٥)
الاجور لاكثر من ٧٥ مليون عامل
المهم ان نشير كذلك الى ان بلادنا تطبق
سياسة تقليص ضريبة الدخل والغائها
فالغيت الان الضريبة المستقطعة من
تصل الى ٧٠ روبلا ، وخفضت باكثر من
الاجرة التي تصل الى ٩٠ روبلا في الشهر

من الظواهر الطبيعية في الاشتراكية
العمل حتى الانهاك ، وانما تشديد
ان مردود الجهود العملية يزداد بشكل
اساس مكننة واتمتة الانتاج ، ولهذا
خطط التنمية الاقتصادية على الاسراع
الفروع التي يرتبط بها التقدم التكنيكي
الماكنات والالات والتعدين ، الكيمياء
ووسائل الاتمتة . فخلال سنوات الخمسية
ازداد تزويد العمل بالكهرباء ١٫٤ مرة
في الزراعة .

ويجري في كل سنة تشغيل مئات من المؤسسات
الجديدة المجهزة باحدث التكنيك
التجهيزات المستهلكة عن مكانها للمكائن
العصرية . ففي سنة ١٩٧٥ تم الحصول
زيادة انتاجية العمل على اكثر من اربعة
زيادة الدخل القومي ، ولاشك في ان هذا
تفرح المواطنين السوفييت لان كل واحد
يعرف ان الدخل القومي الذي ينتجه
المشترك يستخدم من اجل تحسين حياة الانسان

ولهذا يسعى كل كادح سوفييتي لزيادة
عمله . ومن السمات المميزة للسوفييتيين
السوفييتي المباراة الاشتراكية والسعي
الاخرين بجودة العمل ومساعدة الاخرين
الجديد والتجديد والابتكار والتحسين .



المطار الفضائي بايكانور ، رائدا الفضاء بوريس فولينوف وفيتالي جولوبوف اثناء الاستراحة بعد تحليقهما الطويل على المحطة المدارية «ساليوت-٥» . فيتالي جولوبوف (الثاني الى اليسار) وبوريس فولينوف يطالعان جريدة «برافدا» .

(بقية المنشور على ص٣)

دراسة تحول السائل من وعاء الى اخر عبر قناة ضيقة تحت تأثير قوى التجاذب الشعري وقوى التوتر السطحي . وقد وصفه الخبراء بانه نموذج لمضخات الناقلات الفضائية في المستقبل .

وفي التجربة التالية درست خصائص اللحام في انعدام الوزن ومسح الزمن ستصبح هذه العملية مثل اللحام الذي اجري على «سويوز-٦» سنة ١٩٦٩ ظاهرة مألوفة عند تجميع «احفاد» مركبات «ساليوت» .

وتم على المدار اختبار نظام جديد لاستقرار الاجهزة الفضائية . ومصدر تغذيته هو الطاقة الشمسية المجانية .

واجرى رائدا الفضاء عدة مرات بواسطة مقياس الطيف الشمسي اعمالا متنوعة ترتبط بدراسة الغلاف الهوائي لكوكبنا والذي يهم العلماء نتائج تسجيل قياس طيف قرص الشمس عبر طبقة هواء الارض وهذه التجربة تجرى في الفضاء لاول مرة .

وتتسم باهمية كبيرة لرواد الفضاء تجربة السمكات الصغيرات «داليو ريريو» . ويدرس الان جهاز التوازن لدى هذه المخلوقات الصغيرة التي ولدت في الفضاء . ويهم علماء الوراثة لنمو هذا الجهاز في ظروف انعدام الوزن .

وتكاثرت على متن المحطة
الثمار دروزفيل في بيئة
«ابناء هذه الذوات» بعد
تقريبا . والان ارسل الكثير
الحشرات الى مختبرات الارض
ويهم العلماء ان يعرفوا كيف
تغير الوراثة في تحليق طويل

وكما في التحليقات السابقة
رائدا الفضاء جملة من الابحاث

وانجز بوريس فولينوف
جولوبوف اعمالا لصالح الاقتصاد
الوطني لصورا على شريط
كثيرا من مناطق بلادنا ومنها
الاورال ومنخفض بحر قزوين
وجمهوريات اسيا الوسطى
ومنغوليا . وستقدم هذه الصور
لاتثمن للجيولوجيين والبناة
في الزراعة .

ان المهمة البارزة في البرنامج
السوفييتي هي الجمع بين
الاوتوماتيكية والاجهزة المأهولة
اسرار الكون ، ومثال ذلك
السفينة الاوتوماتيكية «لونا-٢٤»
جلبت الى الارض عينات من
وتحليل المحطة «ساليوت-٥»
تواصل تحليقها اوتوماتيكيا
رائدا الفضاء الاعمال عليها

الأسنان : وقايتها وعلاجها

وجع الاسنان يبعث في نفس كل فرد اسوأ
، فثقب صغير في السن او التهاب
في اللثة قد يؤدي الى عاقبة محزنة ، الى
السن . ويعرف العلم اليوم حوالي ٩٩١ مرضا
امراض الاسنان . فاي منها يصعب علاجه
اكثر من غيره ؟ وجهنا هذا السؤال للدكتور
بالخوموف نائب عميد المعهد المركزي
للبحوث العلمية في طب الاسنان التابع لوزارة
الصحة للاتحاد السوفييتي .

اشد الاسنان في العالم اليوم الى
في غاية الشدة هما نخر الاسنان والسنخ
يعاني منها عادة الناس قبل سن
اما الثانية فبعد الاربعين . وهذان
منتشران .

ويعرف ان حالتين من اشتداد المرض بصورة
تعود احداهما الى الفترة التي ظهرت فيها
السكر والثانية حين ظهر الطحين الممتاز
يمكن القول ان سبب اصابة الاسنان هو
الكاربوهيدرات في الجسم ، وثبت ايضا ان
الاسنان له صفة وراثية .

س : لكن الانسان لايستطيع استبعاد
المنتوجات السكرية من طعامه ؟

ج : كلا طبعا . ولقد وجد علم الطب طريقة
ضد هذين المرضين . واثبتت الابحاث
ان الناس الذين يعيشون في مناطق فيها
الشرب الذي يحتوي على نسبة كافية من الفلور
معاناة من امراض نخر الاسنان . وهكذا
الفلور على النسبة الصحيحة من المعادن
لجميع الاسنان ، ولغرض الوقاية من هذا
تقرر استخدام اجهزة للفلور خاصة في
مدن بلادنا (حيث الحاجة) وذلك لاضافة
اللازمة من الفلور الى ماء الشرب .

س : ذكرت الصحف انه في بعض البلدان
كوسيلة لمكافحة نخر الاسنان بالعلك الذي
اليه مستحضرات خاصة ضد النخر . الحقا
؟

ج : لا اظن ان العلك وسيلة نافعة ضد نخر
الاسنان ، ناهيك عن قواعد السلوك . وفضلا
عن ذلك قد يعود استعمال العلك حتى بالضرر
المرء حين يعلك تفرز كمية كبيرة من العصارة
التي لايتحملها الجسم وقد يسبب شذوذ
الهضمية . وانا لا اوصي به كوسيلة
ضد نخر الاسنان .

وضع في الاتحاد السوفييتي نظام خاص
للوقاية من هذا المرض باشراف الاثولي ريباكوف
معهدنا وعضو اكاديمية العلوم الطبية . ولكل
ابتداء من نشأة الجنين في رحم الام ، ننصح
لنا ، وهو يتضمن حمية خاصة للمرأة
وتغذية متوازنة بعد ولادة الطفل وادخال
الكالسيوم والفلور الى جسم الرضيع ثم حين يتم
الاسنان اللبنية ، تعليم الطفل عادات وقاية
الفم ، وبعد ذلك تطعيم الاسنان بالاملاح
المعدنية وغير ذلك .

المرض يتعلق بالناس انفسهم الى حد
، ويرى طبيب الاسنان الاميركي المعروف
بانه لو ان كل انسان اتبع اليوم اجراءات
الاولية لما عاد لدى الناس مرض نخر
الاسنان بعد جيلين او ثلاثة اجيال .

س : وبم يمكن ان توصوا ضد مرض السنخ ؟

ج : يبدأ السنخ من التهاب اللثة ثم ينتقل الى
الجهاز الذي يحفظ الاسنان .

الوقاية من هذا المرض يوصي الاطباء كذلك
الالتزام الدقيق بقواعد صحة جوف الفم ابتداء
من سن مبكرة .



البروفيسور فيودور فيتروف رئيس قسم جراحة الاسنان والحائز على جائزة لينين (الى اليمين) يجرى عملية جراحية .



غينادي بالخوموف الدكتور في العلوم الطبية وعاملة المختبر فالينتينا الوليتا

حين يبدأ لدى المرضى نشوء حجر السن فوق اللثة وتحت اللثة لابد من قلعه . وتعين للمريض دورة علاج ومن ذلك تنشيط وحقن الاوعية الدموية . وفي حالات اهمال المرض تطبق اساليب العلاج الجراحية والتجبيرية والطبيعية . ولهذا ينبغي على المرضى دائما ان يتذكروا انهم كلما بكروا في مراجعة الطبيب ازدادت فرص الشفاء من هذا المرض .

س : كم يكلف «وجع الاسنان» المرء في بلادنا وفي الخارج ؟

ج : لنقابل بين بعض الارقام .

	الولايات المتحدة الاميركية دولار (حسب معطيات الرابطة الاميركية لعلاج الاسنان)	الاتحاد السوفييتي روبل
الفحص والوقاية	٦	مجانا
التصوير الشعاعي	٢٣	«
قلع السن	١٢	«
حشو السن	٨٥	«
تبديل فك	٢٢٦	١٤

ان كل ما يرتبط بعلاج الاسنان في الاتحاد السوفييتي يتم بالمجان . ومرة كل ستة اشهر تقوم مستشفيات الاحياء والمدن والمحافظات باجراءات الفحص والوقاية بين السكان . وتوجد عيادات الاسنان في المدارس والمؤسسات والدوائر وهي ايضا تتولى الفحص والوقاية وهذه الفحوص تتيح اكتشاف الامراض ، ثم يضع طبيب الاسنان خطة لعلاج الاسنان وامراض جوف الفم ايضا . وفي الوقت المحدد يحضر المريض للعلاج ، ودفع النقود في بلادنا عن تبديل الفك فقط .

س : هل من الصعب ، مثلا ، الحصول على علاج في معهدكم ؟

ج : يزاول معهدنا اصعب حالات امراض الاسنان . فاي مستشفى واية دائرة في الاتحاد السوفييتي تستطيع ان ترسل مريضها الينا للاستشارة او المعالجة . والمعتاد ان يجيء الينا مرضى بحالات مختلفة وبعد اصابات الوجه بصدمات ويعمل عندنا البروفيسور فيودور فيتروف العالم السوفييتي المعروف والممنوح جائزة لينين والذي يصنع المعجزات بكل معنى الكلمة في ميدان العمليات الجراحية التجميلية .

ونحن نتبادل التجربة مع الزملاء الاجانب من البلدان الاشتراكية وبعض البلدان الرأسمالية وغالبا ما تقام في المعهد معارض الاجهزة الوطنية والاجنبية ، ونحن نعتقد بان هذه الاتصالات مفيدة لنا جدا .

أذربيجان اليوم

تم في مصانع باكو من مطلع العام اتقان انتاج ٣٠ نوعا من المعدات لحقول النفط . ومنها وحدات مقاومة للتآكل مصنوعة من سبائك فولاذية خاصة وهذه يمكنها ان تعمل بدون استبدال ، طالما تنقل البئر نفط النفط . وان معدات حقول النفط التي تنتج في باكو تستخدم في كل مناطق البلاد ، ويقبل على شرائها شركات خمسين بلدا اجنبيا . وقد تم مؤخرا تنفيذ طلبيات لايطاليا ويوغسلافيا وايران وتركيا وبعض الاقطار العربية وبلدان اميركا اللاتينية .

وتصدر اذربيجان الان اكثر من ٥٠٠ مصنوع الى خمسة وستين بلدا .

* * *

يستمر بناء مدرجات الوادي على مجرى كورا من اربع محطات كهرمائية ، وستجهز دورة واحدة منها وهي محطة شامخور ٣٥٠ الف كيلوواط .

وقد انتهى في الجمهورية تجربة كهربة الزراعة وتقدم اذربيجان قسما من كهربائها الى جمهوريتي جورجيا وارمينيا المجاورتين .

والجدير بالذكر ان انتاج الطاقة الكهربائية في الجمهورية ازداد خلال ٥٦ سنة من الحكم السوفييتي زهاء ١٠٠ مرة .

* * *

وصلت الى قرى اذربيجان وجبة اخرى من الماكنات الزراعية الجديدة منها جرارات لاغراض مختلفة وحاصدات دارسات من كل نوع واجهزة المطر الصناعي وماكنات جمع الحشائش وغيرها ويوجد في المزارع التعاونية والحكومية في الجمهورية الان اكثر من ١٥٠ الف ماكنة والة زراعية تم بواسطتها مكننة حوالي ٩٥ بالمائة من العمليات الشاقة مثل ري الحقول وتسميدها ومكافحة الحشرات الضارة وامراض النباتات ويمهد استخدام الاجهزة على نطاق واسع لزيادة واردات الفلاحين ويجعل حياتهم اكثر نقالة ويسرا فيعيش الكولخوزيون في بيوت جديدة حسنة البناء مزودة بوسائل الراحة . وفي السنة الماضية وحدها دشن سكان الريف الاذربيجاني ١٥ الف منزل جديد .

* * *

افتتح رواق للرسوم في مبنى جميل جديد في قرية اراباطل . وتضم ذخيرة الرواق اكثر من ٢٥٠ عمل رسم وجرافيك ونحت ، واقتنى رواق الرسم الريفي لوحات كثير من الرسامين المحليين الذين تمجد اعمالهم جهد الفلاحين وطبيعة المنطقة والوطن وتنظم في الرواق لقاءات الفلاحين مع الرسامين .

وتشتهر اراباطل بالمواهب الشعبية فيعيش ويعمل هنا رسامون وشعراء وصاغة .

والان توجد في اكثرية قرى اذربيجان اروقة الرسم ومدارس موسيقية وقصور للثقافة ودكاكين لبيع الالات الموسيقية .

* * *

افتتحت في أذربيجان مدرسة مهنية تكنيكية جديدة هي الخامسة والاربعون بعد المائة عدا وسوف يجري فيها اعداد مشغلي الماكنات الحاسبة والكيمياويين للعمل في مختبرات التعدين ، والخبراء للعمل في المجمعات الصناعية لتربية الماشية وغير ذلك . ويحصل الشباب في مثل هذه المدارس على تعليم ثانوي عام . والدراسة هنا كما في بقية المعاهد السوفييتية مجانية . فضلا عن ذلك يتقاضى المتعلمون منحا دراسية ويحصلون على ملابس موحدة وطعام ويحصل الغرباء على سكن مجاني .

* * *

ازداد تداول البضائع بالمفرق في اذربيجان بنسبة تقارب ٤٠ بالمائة في السنوات الخمس الاخيرة . فازداد شراء السكان منتجات اللحوم والالبان والاسماك والملابس والاحذية . وهم يقتنون المزيد كل عام من التليفزيونات الملونة والثلاجات والغسالات والسيارات والموبيليات وغير ذلك من سلع الاستخدام الطويل . ويفسر هذا بزيادة الدخول النقدية للكادحين . فمنذ بداية الخطة الخمسية زيدت اجور البناة والعاملين في السكك الحديدية والاطباء والمعلمين والمعاشات التقاعدية والمنح الطلابية . وان اسعار السلع الاستهلاكية ظلت ثابتة كما في كل مكان من الاتحاد السوفييتي .

"جزيرة تروخان"

يقلم : ناتان ريباك

اكتسب الكاتب الاوكرانى ناتان ريبـــاك شهرة واسعة بعد صدور رواياتـه «دنيبر» و«السلاح معنا» و«خطيئـــة اونورى دى بلزاك» و«فترة الامــال والانجازات» .

ولد ناتان ريباك فى خيرسون عام ١٩١٣ . وتعلم فى معهد الكيمياء والتكنولوجيا بمدينة كييف . وبدأ ينشر فى عام ١٩٣٠ الاشعار ثم ظهرت قصصــــه ورواياته .

وكان ناتان ريباك فى الحرب الوطنيــة العظمى مراسلا حربيا يكتب لصحف الجبهة . واتجه الكاتب بعد الحرب الى الادب التاريخى حيث تجذبه المراحل الهامـــة من التاريخ وشخصياته البارزة والنزاع الدرامى . وكرس ناتان ريباك افضل اعماله لتاريخ الثورة .

وقد اهتم الكاتب دائما بمسالة التاريخ والواقع المعاصر وتفاعلهما والصلة بينهمـــا . وهو لايزال يعالج هذه المسالة حتى الان ونقدم للقراء قصـــة ريباك «جزيرة تروخان» .

كان قلبه يخفق باضطراب كسنونوة اطبقت عليهـــا كفيك وكانت المعركة حوله على اشدها ، والسنة النار تمتد حتى السماء الزرقاء . استنشق بملء رئتيه هواء ليالى اكتوبر الرطب واحس برائحة الحرائق والعفونة عنـــد النهر . كان يرى امامه بيته الحنون سالما لم يصبه اذى وقد فغر نوافذه وتراكض الى جانبه المحاربون يحملون الرشاشات بايديهم ، واندفع جنود الهندسة الى القناة برشاقة . اما هو فظل واقفا عند النخوخة دون ان يتجرأ على الدخول الى داره . وخفق فى صدره فرح ممزوج بالاسى .

فى تلك الاثناء سمع صوتا يقول له :

— انت فى دارك يا ايفان موستوفوى ؟

— نعم ايها الرفيق الملازم .

اجاب وهو يحيى الضابط الذى كان واقفا خلفه .

— هاقد حررنا جزيرتك الحبيبة—ابتسم الملازم واشار بيده الى الناحية التى كانت تنطفىء فيها النيران وتندلع من جديد وخلفها حريق كبير تتعالى السنته كالشراع ، وقال : هاهى مدينة كييف العريقة . انك تحدثت عنها بصفاء يا موستوفوى . لقد احببت مدينتك كييف . ستنتهى الحرب وسابقى اعيش معك .

واجاب موستوفوى بصوت خافت :

— حسنا ايها الرفيق الملازم !

انتقل القصف الى مكان اخر . وكان دوى المدافع من خلف جرف شديـــد الانحدار . ومشى الملازم خلوروستوف تاركـــا موستوفوى وحده . «دعه يحلم قليلا» فكر الملازم وتذكر كيف كان ايفان موستوفوى ، البحار سابقـــا ، يحدث المحاربين فى ليالى الشتاء الطويلة عن كييف وعن جزيرة تروخان .

كانت الجزيرة وكييف تبدوان فى احاديثه انذاك حلما بعيدا ولكن الجنود كانوا يستمعون الى البحار ويتصورون معالم المدينة الجميلة ، والنهر الهادر الذى تنتشر على جانبيـــه البساتين ، واشجار الكستناء ذات الاغصان الكبيرة فى الشوارع ، وحفيف اوراق الاشجار وهى تتساقط لتفرش الارض ببساط ذهبى .

كان المحاربون يكتبون فى اوقات الفراغ ، بين المعارك ، الرسائل ويتحدثون عن اقاربهم وذويهم . الا ان ايفان موستوفوى لم يتحدث قط عن اهله . كان الجميع يعرفون ان اهله فى كييف فى جزيرة تروخان يعانون مرارة الاسر الفاشستى .

كان موستوفوى يفكر ببيته الحبيب فى الايام الشاقة المضنية، وفى ليالى الانتظار سواء كان فى الحراسة او فى دورية استطلاع ولم تكن الافكار المرة الاليمة تفارق مخيلته . لقد حارب بشرف وبسالة وكانت بطولته مثالا يحتذى به الاخرون . وزين صدره وسامان عسكريان . وحينما دخل الفوج الذى يتقدم به الى اوكراينا فى الصطس جاشت فى صدره احاسيس مثيرة واليمة . فركن الى السكوت والتمع وجهه بالصرامة . وقاتل العدو بشراسة حتى ادهش رفاقه .

وفى ذات مرة قال له الملازم خلوروستوف :

— لاتزرع كثيرا . قاتل باحتراس . ينبغى ان تدخل الى كييف حتما . واجاب موستوفوى بصوت ينم على الثقة والتصميم :

— سادخل ايها الرفيق الملازم . سادخل وسنتابع الطريق معا فيما بعد ... ها هى كييف امامه . وقف موستوفوى وراح يستمع الى خرير المياه وهى تتراقص فى نهر الدنيبر عند الشقائق الرملية للجزيرة . كان دوى المدافـــع يمزق نياط القلب . ولاحت على الضفة اليمنى فى اشعة الضوء المنبعثة من النيران صخور المدينة الفضية ، وعلى الضفة المقابلة كانت الجادة الملتوية تزحف الى المدينة ، والهواء يداعب قمم اشجار الحور فتنحنى الى الارض وكانها تحيى قدوم ايفان موستوفوى .

تنكب بالرشاشة ومضى فى درب ضيق يفضى الى المدخل . كان يخطو بحذر وكانه يحاول ابعاد لحظة القدر التى كان يرهبها .

توقف موستوفوى امام الباب . هل يدخل الى البيت مباشرة ؟ فكر دقيقة وتسمر فى مكانه دون ان يتخذ قرارا . لم يقابله احد . وهل كان هذا يحدث سابقا ؟ عادت به الذاكرة الى تلك الليالى حين كان يعود متاخرا من رحلته عبر الدنيبر وكيف كانت زوجته تقف عند عتبة الباب وتستقبله بعناق وفرح . اطلق ايفان تنهدة حرى وعبر العتبة ودخل ، والمقى عينيه من الاضطراب ، واحاط به صمت كئيب فنادى باعلى صوته :

— ناستيا ! ماما !

لم يرد احد على ندائه . تلمس القفل وفتح باب الغرفة . فراى فراغا وحطاما وسرعان مـــا ادرك : لم يكن احد بانتظاره ولن يستقبله احد . خارت قواه من فرط اساه وتهاوى على المقعد وهو يغطى عينيه بيديه . ومرت امامـــه كالوميض تلك الايام الطويلة التى قضاها فى انتظار هذه اللحظة . كم كان يحلم بهذه الدقيقة وكم كان يود ان يرى بيته الحبيب وزوجته واطفالـــه ووالدته ووالده ، وان يرى ضفاف جزيرة تروخان الذهبيـــة ، ويسمـــع صوت امواج دنيبر وهى تتراقص ، وهمس القصب السحرى . كان فى تلك الايام يعيش على هذا الامل وهو يشق الطريق الى بيته بالقنابل والحربة .

كانت جزيرة تروخان—هذه الناحية من ضفة دنيبر العريض عند مداخل كييف—حلما عذبا لدى ايفان موستوفوى . وحينما شرب الماء البارد من ابار كوبان تنشق عبير دنيبر ، وحينما داعب نسيم الفولغا خصل شعره الاسود كجناح الغراب احس بنسيم دنيبر العليل يلامس وجنتيـــه . كان ايفان موستوفوى يسير فى



اراضى بلاده الحبيبة ويحفظ كل مايراه ويسمعه . اطلال المنازل، والعطر العلاى بالجثث ، والمشانق ... وكان اشقاؤه فى السلاح من ابناء سيبيريا والاورال ينظرون الى موستوفوى نظرة اشفاق ومواساة .

* * *

كانت النيران تفىء من حين لاخر الغرفة التى تبعثرت فيهـــا قطع الاثاث المحطم وقامة المحارب وهو جالس على المقعد محنى الظهر . نزع موستوفوى يديه عن وجهه بصعوبة . ونهض واجال نظرة فى الغرفة وتفحص كل ما كان يحيط به . كانت فى الزاوية اوانى محطمة وكتب ممزقة .

سمع صريرا ينبعث من الارض الخشبية واحس بوقع خطوات خدرة انتشلته من ذهوله الثقيل . تطلع وارتد كالمصعوق نحو الجدار . لقد دخلت الغرفة عجوز شمطاء الشعر تمد يديها امامها واصطدمت ركبتها بالمقعد فتوقفت مذعورة . اضاء وميض العريق وجهها . كانت عيناها المفتوحتان واسعا تتطلعان الى ايفان ولكن لم يكن فيهما اى بريق . احس ايفان بشىء ثقيل يعتصر قلبه ، الدفع نحو العجوز وصاح بصوت امتزج فيه الالم بالسعادة :

— ماما !

— من هنا ؟—همست المراة وهى تبعد عنها يدى ايفان—من هنا ؟ من اين جاء الناس ؟

— هذا انا ياماما ... ايفان ، ابنك—وشد بيديـه القويتين كتفى امه النحيلتين الى صدره وانتحب بصمت وهو يتبلع الدموع بشفتيه المرتعشتين . وكرر:

— ماما ، هذا انا ايفان . انظرى الى .

حمل العجوز على يديه الى النافذة كى تستطيع ان تراه فى وميض العريق ... ومسد شعرهـــا الشائب بحنان وتطلع الى عينيها—ماما ، الم تعرفينى ... هذا انا ، ايفان ...

وفجاة بدد الصمت عويـــل اليم . سقطت العجوز على صدره واجهشت بالبكاء والنحيب .

— يابنى ، يا حبيبى !.. انظر الى ، انظر ماذا فعـــل العدو بامك . وارتدت بحركة ضعيفة عن صدر ابنها وقالت بمرارة :

— لا استطيع ان اراك بعينى ... لقد احرق الفا...

انرى يا بنى ؟ اتسمع ؟

راحت اصابع الام المنحولة تتحسس وجهه ، ...

الاجعد ولامست عينيه ووجنتيه . وقالت :

— لقد انتظرتك يابنى حتى جئت ولكن الاعداء لم ...

ارتعش ايفان ولكنه لم يسأل عن شىء ، وادرك ...

بالصمت مغزى هذه الكلمات . مسح الدموع ...

وفكر «سيكون ! حسنا !» . ثم نزع المعطف ...

امه . جلسا على الارض واحنت الام راسها على كتف ابنها ...

الحديث بصوت متقطع يتخلله البكاء . والمغض موستوفوى ...

وراح يستمع الى كلمات امه . تحدثت بهدوء وعل ...

ايفان المفضلة عند ضفة الجزيرة وحشد الناس الذين ...

الهتلريون والجثث المتارجحة على العارضة . لم ...

كانت ناستيا معلقة الثانية الى اليمين . وقالت الام ...

صارما» . وكان معلقا الى جانبها الصغير باغليك ...

تنورة امه بيديه ، وخلف باغليك الاب اوخريم ، ...

مكشوفا . وشاهد ايفان كيف كان الفاشست يتراكضون ...

اين كان انذاك ؟ كان فى زولوتوليشه ، ...

طبعا ، بناستيا وباغليك والاب ...

صمتت الام . ولكن شفتيها كانتا تتحركان ...

الى ابنها .

— تكلمى ياماما ، تكلمى ، حدثينى عن كل شىء .

ومرت امام عينى موستوفوى من جديد اشباح ...

الظلمة الحالكة التى خيمت على جزيرته الحبيبـــة ، ...

الطلقات وكان اصدقاؤه وصحبه وجيرانه يتساقطون ...

على الرمال الذهبية التى حرثهـــا رصاص الاعداء ، ...

موستوفوى بكاء المحرومين وشاهد فى بيته هولا ...

كانت ريح الخريف تئن على اطار النافـــذة . ولم ...

المدافع لحظة . كانت الام جالسة مع ابنها على الارض ...

ثم قالت :

— يابنى ... ثم حرقوا عينى ...

—آ—آ—آ . وان ايفان الينا صما وهو يشق الهواء ...

وذرع الغرفة جيئة وذهابا وقد سيطر عليه اسى ...

تكن لديه كلمات قادرة على مواساة الام التى ...

الالام والعذاب . وراى فى مخيلته كل ماحدث ...

فى الكون شىء ما يستطيع ان يكفكف دموع الام . ...

شعاع الفجر عبر النوافذ المهشمة الى الغرفة ...

المشوه وقد اضاءته اشعة شمس الخريف لم ...

— لقد جئنا يا ماما . جزيرتنا حرة .

واراد ان يضيف «اترين» ولكنه توقف فى الحال .

تطلعت الام اليه مليا بعينين لاتريان .

وتناهى اليهما من مكان ما صوت بوق . ...

واقتربت من النافذة . واسندت كتفها على قائمة النافذة ...

بيدها الى ناحية الغرب دون ان تخطىء ، وسالت :

— ها هى كييف هناك يابنى اليس كذلك ؟

فاجاب موستوفوى :

— هناك .

— امض يا بنى ... امض ، انهـــم يدعونك ...

بحزم وانهمرت الدموع على وجنتيهـــا الغائرتين ...

سيساعدنى الناس . امض .

عانق موستوفوى امه .

— سامضى . قال وهو ياخذ بيده الرشاشة ...

فى الفناء دون ان يلتفت . لم توقف . وراى امه ...

كانت الريح تعبث بشعرها الشائب . وكان يود ايفان ...

لها فى لحظة الوداع شيئا ما ولكنه ...

خوذته واسرع الخطا عبر الشارع الذى حررته ...

كانت كييف امامه تبدو عظيمة فى اسمائها . ...

المجروح كلمات الام .

«امض يا ايفان . امض» .

ليمض الى الامام وهو يشق الطريق بالحربة ...

شمسا فى طريقه الى النصر .

عالم الاطفال

بيوروشكا



الغـــراب البخيـــل

فـى ذات مرة عثر الغراب فى الغابة على جوزة . فنقرهـا ورماها على الحجر ولكنـــه لم يستطع ان يكسرها .

طرق يفكر .

وفجاة مرت فارة فســالت الغراب :

— مابك حزين ؟

— اترين ، لا استطيع ان اكسر الجوزة .

— عدنى بان تقسمها بينى وبينك ، وانا اكسرها لك .

فاجاب الغراب :

— لا . جـــوزة واحـــدة وتريدين ان اقسمها .

وبعـــد ذلك مر بالغراب جرذ :

— ياغراب ، ماذا اصابـــك ياغراب ؟

حدثـــه الغراب عن الجوزة فقال الجرذ :

— ساكسرها لك على شرط ان تقاسمنى بها .

ورد الغراب بامتعاض :

— كيف يمكـــن ان نقسم جوزة واحدة ؟ انه لامر غريب .

فاجاب الجرذ :

— كما تشاء .

وكـــان على غصن الشجرة سنجاب .

— هل اصابك غم ياغراب ؟



— لقـــد عثرت على جوزة ولكننى لا استطيـــع ان اكلها انها لاتنكسر .

— هات لاكسرهـــا لك ، ولكن اقسمها بينى وبينك .

— اهرب عنى !

وغضـــب الغراب حتى ان السنجاب دس نفسه فى تجويف الشجرة خوفا منه . فكر الغراب وفكر ، واخيرا حلق عاليا عاليا ثم رمـــى الجوزة الى الارض ولمـــا حط على الارض راى خنزيرا بريا ياكل جوزته .

واخذ يتوسل الى الخنزير :

— هذه جوزتى . لقد رميتها من علو شاهق كى اكسرهـــا اعطنى ولو جزءا منها .

فاجاب الخنزير :

— جوزة واحدة وتريـد ان اعطيك جزءا منها ؟ انهـــا لاتكفينى وحدى .

وابتلع الجوزة .

غريغول لوزادزه

الارنب البطل

حكاية فكاهية

سافر الارنب فى ذات مرة فى الشتـــاء الى غابة بعيدة ليجمع الحطب . وفى هذه الاثناء عرج على جحر الارنب ذئبان وطلبا من اخته ان تقلى لهما لحما .

فاضرمت النار واخذت تعد اللحم . ولكن الام قالت لها :

— لاداعى . انهما ذئبان .

وفى الحال وصل الارنب وفجاء بالحطب ، ودخل الى الجحر . ولما شاهد الذئبين صرخ :

— ماذا تفعلان هنا ؟ ماذا تودان ؟ هيا اغربا حالا ! خرج الذئبان من الجحر . وخرج الارنب ايضا . وبدا العراك . امسك الارنب احد الذئبين من ظهره وكسر له العمود الفقرى . ثم قتل الذئب الثانى .

امر الارنب امه واختــــه بسلخ جلدى الذئبين وتعليقهما فى مكان بارز .

— لكى تعلم الحيوانات حين تمر بان حيوانا قويا يعيش هنا .

توجه ذئبان اخران بحثا عن رفيقيهما المفقودين فاقتفيا الاثر حتى وصلا الى جحر الارنب .

دخلا الى الجحر وقالا :

— اقتادتنا اثار رفيقينا المفقودين الى هنـــا اين هما ؟

قال الارنب :

— لاادرى . لقد كنت فى غابة بعيدة لعل احدا ما قتلهما .

وسال الذئبان :

— ومن اين هذا الجلدان ؟

فاجاب الارنب :

— هذا انا ... قتلتهما ... فى العام الماضى الاتريدان ان تاكلا ؟

وامر بان يقدم لهما راسا الذئبين .

ولما شاهد الذئبان راسى رفيقيهما خافـــا وهربا .

ذهبا الى الغابة وطلبا النجدة من كل الحيوانات فوافقت ثعلبة وثعلب ابيض ودب اسمر ودب ابيض .

وحينما وصلت الحيوانات الى الارنب قال لها :

— يجب ملء البطون قبل العراك .

اضرم الارنب فى الجحر شعلة كبيرة ورمـــى اليها بالنفايات والاعشـــاب فتصاعد دخان كثيف الخضر .

وفى تلك الاثنـــاء امر الارنب امه واخته ان تخرجا وتقفلا كل الثقوب .

ودس الارنب نفسه فى جلدى الذئبين وراح ينتظر .

تجمع دخان كثيف خانق . ولم تعد الحيوانات ترى شيئا ولاتعرف الى اين تهرب . ولكن الدب الاسمر حفر فى الارض حفرة ودس فيها راسه واخذ يتنفس . اما الدب الابيض فتوجه يبحث عن مخرج فوقع فى النار اشتعل الصوف على ظهره ثم رفع طرف الجحر وهرب .

ركض الدب الابيض نحو البحر . وصادف فى طريقه بعض الحيوانات فقال :

— لقد خنق الارنب كل الحيوانات .

اما فى الجحر فقد بدات الحيوانات تسعل ثم تعطس وبعد ذلك كفت عن العراك . خرج الارنب من الجلد وراى كل الحيوانات ميتة . فجرهـــا ورماها على الثلج . غير ان الثعلبة فتحت عينيها وكانت فى اخر انفاسها . فاعطاها الارنب لحمـــا واخلى سبيلها .

ومنذ ذلك الحين اصبحت الحيوانات كلها تخاف الارنب البطل .



دليل

المحادثة تعلموا التكلم باللغة الروسية الحديثة

فى الصيدلية
В аптеке

- بامكانى ان اعطيك انالجين .
- ماغو بريدلوجيت فام انالغين .

— Могу́ предложи́ть вам анальги́н.

- كم سعره ؟
- سكولكا اون ستويت ؟

— Ско́лько он сто́ит?

- ادفع فى الصندوق واحدا وثلاثين كوبيكا .
- بلاتيت ف كاسو تريدتسيت ادنو كابييكو .

— Плати́те в ка́ссу три́дцать одну́ копе́йку.

- كسرت نظارتى . يجب ان اضع عدسة .
- يا رازبيل آتشكى . منى نادا فستافيت ستيوكلا .

— Я разби́л очки́. Мне на́до вста́вить стёкла.

- تفضل . هل لديك قصر نظر ام بعد نظر ؟
- بجالوستا . او فاس بليزوروكوست ايلى دالنوزوركوست ؟

— Пожа́луйста. У вас близору́кость или дальнозо́ркость?

- قصر نظر .
- بليزوروكوست .

— Близору́кость.

- كم ديوبترا لديك ؟
- سكولكا او فاس ديوبترى ؟

— Ско́лько у вас диоптрий?

- ناقص ثلاثة .
- مينوس ترى .

— Ми́нус три.

- هاك الايصال . ادفـــع فى الصندوق روبلا واثنى عشر كوبيكا .
- لوت فام كفيتانتسيا . بلاتيت ف كاسو ادين روبـــل دفيناتسيت كوبييك .

— Вот вам квита́нция. Плати́те в ка́ссу оди́н рубль двена́дцать копе́ек.

- متى ستكون النظارة جاهزة ؟
- كاغدا اشكى بودوت غوتوفى .

— Когда́ очки́ бу́дут гото́вы?

- اليوم بعد الغداء .
- سيفودنيا بوسل ابييدا .

— Сего́дня, по́сле обе́да.

Слова к теме «у врача»	كلمات لموضوع «عند الطبيب»
спина́	الظهر — سبينا —
живо́т	البطن — جيفوت —
рука́	اليد — روكا —
нога́	الساق — ناغا —
шея́	العنق — شييا —
у́хо	الاذن — اوخا —
желу́док	المعدة — جيلوداك —
пе́чень	الكبد — بيتشين —
по́чки	الكليتان — بوتشكى —
се́рдце	القلب — سيردتسى —
на́сморк	رشح — ناسمارك —
гри́пп	الفلونزا — غريب —
просту́да	نزلة برد — براستودا —

الراحة
Отдых

- كم هى مدة اجازتك ؟
- سكولكا فريمينى برادالجايتسا فاش اوتبوسك ؟

— Ско́лько вре́мени продолжа́ется ваш о́тпуск?

- مدة اجازتى شهر .
- موى اوتبوسك برادالجايتسا ميسيتس .

— Мой о́тпуск продолжа́ется ме́сяц.

- اين ترتاح عادة ؟
- غدى فى ابيتشنا اتديخايت ؟

— Где вы обы́чно отдыха́ете?

نجاح... وتصفيق حار



مسؤولا فرقة الرقص الشعبي في اليمن الديموقراطية الشعبية
ويبدو البرت تير-بوغوسيان الى اليسار

التحق البرت تير-بوغوسيان بمدرسة الباليه في مدينة تبيليسي عاصمة جورجيا وهو في العاشرة من عمره . ومن حسن حظه انه درس تحت اشراف الفنانة تشابوكياني ، احد كبار اساتذة الباليه السوفييتي .

كانت الاعوام الثمانية التي قضاها البرت تير-بوغوسيان في مدرسة الباليه اول مرحلة من مراحل ارتقائه ذرى المهارة . وتخرج من المدرسة بدرجة «امتياز» .

ثم دعي البرت للعمل في مسرح الاوبرا بتبيليسي حيث اعد بعض الادوار في باليهات «سيندريلا» و«الحسناء النائمة» و«كسارة البندق» و«روميو وجولييت» و«بايديركا» .

وقد شاهده الجمهور ضمن فرقة هذا المسرح في كثير من المدن السوفييتية وفي المجر والنمسا وبولونيا وفرنسا وبلدان اخرى وحقق البرت نجاحات كبيرة كراقص . ولكن لفتت اهتمامه مسائل تصميم الرقصات . فاطلع على مؤلفات ابرز مصممي الرقص ومخرجي الباليهات في الاتحاد السوفييتي وخارجه . وكان يبحث عن طرق تطوير الرقص المعاصر وقام باخراج عدد من عروض الباليه وسرعان ما دعي تير-بوغوسيان للعمل في مدرسة الباليه في تبيليسي وكان ذلك دليلا على الاعتراف بمنجزاته . وهكذا بدأ البرت يعمل مدرسا في المدرسة التي تخرج منها .

ثم دعي للعمل في معهد الفن المسرحي بالقاهرة . وقد اكتشف في القاهرة لنفسه عالم الفن الشرقي القديم بكل جماله وروعته . وتعرف بمتعة كبيرة على فن الرقص لدى الشعوب العربية . وعمل تير-بوغوسيان في معهد الفن المسرحي بالقاهرة عاما كاملا ، علم خلاله الرقص الكلاسيكي الاحادي والمزدوج . وربطته اواصر الصداقة مع عبد المنعم كامل كبير الراقصين في الباليه المصري ، واستحوذت عليه فكرة اخراج باليه في موضوع وطني يروي نضال الشعب المصري ، ونتيجة التعاون بين الفنانين السوفييتي والمصري ظهر باليه «ايام مرعبة» عرض بنجاح في مصر وغيرها من البلدان العربية ، كما عرض فيما بعد في الاتحاد السوفييتي .

وبعد العودة الى الوطن واصل البرت تير-بوغوسيان العمل في مسرح الاوبرا بتبيليسي ، ولكن سرعان ما تلقى اقتراحا حول المساهمة في تشكيل فرقة رقص في جمهورية اليمن الشعبية الديموقراطية .

وصل البرت الى عدن واستقبله جميل غانم مدير المعهد الموسيقي والذي ترأس فيما بعد فرقة الرقص الجديدة الى جانب زميله السوفييتي وكان عليهما ان يبدآ من الصفر . فلم تكن تحت تصرفهم لا قاعة للتدريب ولا الادوات اللازمة لممارسة الرقص ، ولا راقصون .

وسافر تير-بوغوسيان مع جميل غانم الى المدارس الثانوية بالمحافظة الاولى حيث اختار من بين مئات المتطوعين ١٦ فتاة وفتى ليشكلوا نواة الفرقة المقبلة . وبدأت فورا دروس الرقص والبروفات ، وكان من الضروري قبل كل شيء ، تعليم الفنانين الشباب أسس الرقص الكلاسيكي لكي ينتقلوا بعد ذلك الى دراسة الرقص الفلكلوري .



رقصة السيوف



رقصة «البرع»

وزار واليها الفرقة في وضع ريبرتوار لها ، فقاما بجولة الى جميع محافظات البلاد وشاهدا المهرجانات الشعبية والرقصات المختلفة ، وعادا حاملين رسوم الرقصات الشعبية وافكارا ومشاريع جديدة .

وكان من الضروري تصميم الازياء للراقصين ووضع الديكور للحفلات وقد قضى البرت ساعات عديدة في المتحف الوطني وهو يرسم اسكيتشات للازياء الملائمة ، وعلى اساس تلك الاسكيتشات صمم الفنان على هداها ازياء للراقصين ووضع الديكور .

وجرى العرض الاول للفرقة ايام الاحتفال بالذكرى الخامسة لحركة التصحيح ٢٢ يونيو ، وحظيت الفرقة فورا بنجاح وشعبية .

غير ان اعضاء الفرقة لم يستسلموا لنشوة ذلك النجاح ، اذ ادركوا ان عليهم ان يعملوا بدأب للتوصل الى ذرى المهارة الحقيقية ، واستمروا في التدريب اليومي وفي البحث عن الجديد .

وقد كانت الحفلات الاولى التي اقامتها الفرقة في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٧٤ ، امتحانا حقيقيا لها ، وعرضت انذاك على الجمهور السوفييتي في موسكو ولينينغراد وفولغوغراد وترنوبول برنامجا ممتعا يتميز بالروح القومية ، وكان التصفيق الحار دليلا على نجاح الفرقة . وبعد العودة الى الوطن اقامت الفرقة حفلات في جميع محافظات البلاد وكذلك في ليبيا والمانيا الديموقراطية .

وما هو لقاء جديد من الزيارات الى الاتحاد السوفييتي ، التي خلالها قدمت حفلة في دار الصداقة مع شعوب البلدان الاجنبية ، واحيت حفلات في قاعة «روسيا» التي هي من اكبر قاعات الحفلات الموسيقية في العاصمة السوفييتية ، واشترك الفنانون اليمنيون في اسبوع الصداقة بين شباب الاتحاد السوفييتي وجمهورية اليمن الديموقراطية الذي اجري في كراسنودار ، كما عرض اعضاء الفرقة فنهم على سكان المدن والقرى السوفييتية الاخرى .

ويعود البرت تير-بوغوسيان من جديد الى اليمن الديموقراطية البلاد العزيزة عليه ، وهو يحلم بتنظيم مدرسة باليه في عدن يتعلم فيها البنات والصبيان في ... من العمر ... الباليه الكلاسيكي و... مساعدين ويدعمون ... الفرقة .

ميكائيل الكساندروف



رقصة شعبية

وفد المسلمين الموريتاني في الاتحاد السوفيتي

بدعوة من سماحة المفتي ضياء الدين خان بن ايشان باباخان رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان ، حل ضيفا على المسلمين السوفييت وفد اسلامي موريتاني برئاسة السيد حمدان بن التاه وزير الشؤون الاسلامية في جمهورية موريتانيا الاسلامية ، وضم الوفد كل من القاضي يحيى بن السالك عضو المحكمة العليا في نواكشوط والسيد محمد الامين المسؤول عن ادارة الحج في وزارة الشؤون الاسلامية والسيد ... رئيس قسم الدراسات الاسلامية والسيد محمد عبد الله بن الشفيق الاستاذ في التعليم الاسلامي واستقبل الوفد في مطار موسكو فيكتور ليتوف نائب رئيس مجلس شؤون الاديان لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي وغيره من المسؤولين الحكوميين وكبار رجال الدين في موسكو .

الزيارة الاولى

وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها وفد اسلامي موريتاني الى الاتحاد السوفييتي . فقد زار الوفد جمهوريتي اوزبكستان وطاجيكستان السوفييتيتين واستقبل من قبل م . تورسونوف نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية اوزبكستان السوفييتية وسماحة المفتي ضياء الدين خان بن ايشان باباخان رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان وكبار الشخصيات الاسلامية في هذه الديار ، واجرى الوفد الاسلامي الموريتاني شتى الاحاديث مع رجال الدين السوفييت واطلع على المعالم الاسلامية في هاتين الجمهوريتين وزار المساجد والمدارس الدينية في طشقند وسمرقند ودوشانبه واطلع على البرامج الدراسية للمدارس الدينية وعلى سير التربية الدينية ، وزار المتاحف والمكتبات ، وتفقد حياة المسلمين السوفييت وزار بيوتهم ووقف على طموحهم وتطلعاتهم نحو توطيد الصداقة بين الشعوب وتمتين العلاقات الودية بين مسلمي البلدين واستقبل الوفد حيثما حل بترحاب كبير .

الرؤية اصدق من الكتب

قال السيد حمدان بن التاه وزير الشؤون الاسلامية في جمهورية موريتانيا لمراسلنا بعد عودة الوفد من زيارته لآسيا الوسطى : هذه اول زيارة لي للاتحاد السوفييتي ، والغرض منها تمتين العلاقات الودية بين شعبينا وتوثيق عرى الصداقة بين مسلمي بلدينا . ان التعارف بين المسلمين شيء ضروري .

ان زيارتنا لجمهوريتي اوزبكستان وطاجيكستان رائعة حقا ، كما ان حياة المسلمين في هاتين الجمهوريتين هي صورة حية وصادقة للحرية الحقيقية التي يتنفس الانسان من خلالها . وقد تعرفت من كثب على أخواني المسلمين وزرت المدن الجميلة . ان ماسمعناه من تشويهات عن حياة المسلمين السوفييت قد تبدد تماما ، فالرؤية اصدق من الكتب ، ان المسلمين هنا سعداء حقا . فحياتهم العامة ونشاطهم الاجتماعي وعلاقاتهم بشعبهم مشبعة بالحب والاحترام ، وهم يعملون لخير امتهم ووطنهم ، وصادقون في دعوتهم الى السلام بين الشعوب .. إنهم نعم الاصدقاء ، واعتزازنا بهم كبير ، فقد غمرونا بلطفهم وعنايتهم . وفي الواقع لم اكن اتصور المستوى الرفيع الذي وصل اليه اخواننا في الدين في هذا البلد الصديق . فالادارات الدينية تعمل بانتظام محكم ، وتنظيمها عال ، وهي تدرك بعمق كيف تتعامل مع الناس وتخدم الاسلام وتنطلق من تعاليمه .

الشعب السوفييتي صديق مخلص

واضاف السفير الموريتاني يقول : منذ ثورة اكتوبر الاشتراكية عرف الاتحاد السوفييتي بمناصرته لكافة الشعوب المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها ، فقد ناصر الشعوب الضعيفة في العالم ، وناصر الشعوب الاسلامية والعربية على الدوام ويبني الاتحاد السوفييتي علاقاته مع الشعوب النامية على اساس عادل . وقد لمست من خلال زيارتنا العطف الكبير الذي يكنه الشعب السوفييتي تجاهنا ، وان شعبنا الموريتاني الطيب يكن للشعب السوفييتي الصديق حبه واحترامه العميقين .

واضاف السيد حمدان بن التاه قائلا : ان التعاطف الذي احطنا به في الاتحاد السوفييتي لم يكن من قبل المسؤولين وحدهم ، بل من قبل الناس ايضا ، وذلك يدل على عمق الصداقة من جانب الاتحاد السوفييتي تجاه شعبنا . وسنعمل من جانبنا على توطيد هذه الصداقة دائما ونشرها على مستوى الجماهير عندنا ، وبهذه المناسبة اود ان اشير الى ضرورة تنمية العلاقات الودية بين شعبينا في سائر المجالات الروحية والثقافية والاقتصادية وغيرها .

وفي معرض تقييمه للسياسة السلمية التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي في العلاقات الدولية ، قال الوزير الموريتاني : ان سياسة هذا البلد هي سياسة سلمية قائمة على اساس التفاهم بين الشعوب لحل الخلافات الدولية بالطرق السلمية ، ولم نسمع يوما ما ان الاتحاد السوفييتي قد تدخل في الشؤون الداخلية لبلد ما ، والشعب السوفييتي يطمح الى السلام وينصر الشعوب المكافحة ويقف مع مبدأ العدالة في العلاقات الدولية . اننا لايمكن ان ننسى ابدا العون السوفييتي النزيه الى الشعوب العربية اثناء العدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية ولايسعنا هنا الا ان نتقدم بشكرنا واعترافنا بالجميل الى الاتحاد السوفييتي الصديق .

وثيقة تاريخية

وقال الوزير الموريتاني السيد حمدان بن التاه : عندما زرت متحف لينين في طشقند ، اطلعت على وثيقة تاريخية هامة للزعيم العظيم لينين ، ففي غمرة العمل ، وفي خلال انشغال لينين الكلي بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية لم يفارقه الاهتمام باحوال مسلمي شعوب الشرق . ففي تلك الفترة قدم الى بطرسبورج (لينينغراد حاليا)-مقر الحكومة السوفييتية انذاك -وفد من المسلمين السوفييت وكتب رسالة الى لينين يطلب فيها اعادة المصحف الشريف الى طشقند ، اذ كانت السلطات القيصرية قد نقلته من مكانه السابق في احدى مدن تركستان -آسيا الوسطى حاليا- بهدف تحويله الى مجرد تحفة في قصور القياصرة فقط وحرمان المسلمين من رؤية هذا المصحف التاريخي بقيمته النادرة وحين اطلع لينين على هذه الرسالة امر فورا باعادة المصحف الشريف الى حيث يريد المسلمون ، وكان هذا الامر مشبعا باحترام ارادة المسلمين وتلبيه طلباتهم وصيانة معتقداتهم . وقد ترك هذا الموقف اكبر الاثر في نفوس المسلمين . وهذا المصحف موجود الان في طشقند ، وهو موضع عناية خاصة ، ويحافظ عليه بكل اهتمام .

صلاة الجمعة في مسجد موسكو

وحين عاد الوفد الاسلامي الموريتاني الى موسكو ليكمل زيارته في ارجاء البلاد السوفييتية توجه الى مسجد موسكو الذي كان مكتظا بالمؤمنين ، وقد فرشت السجاجيد حتى في الفناء استعداد لصلاة الجمعة ، وقبيل الصلاة قدم الضيوف الموريتانيون يرافقهم الشيخ يوسف خان شكيروف نائب مفتي الديار في آسيا الوسطى وكازاخستان . وقد استقبلهم الشيخ احمد جان مصطفى امام وخطيب مسجد موسكو والحاج زينة الله يعقوبوف رئيس الهيئة التنفيذية للجمعيات الدينية الاسلامية في موسكو والشيخ عباس بيبارصوف القاضي في الادارة الدينية لمسلمي القسم الاوروبي وسيبيريا والشيخ عزام علي اكبيروف نائب رئيس قسم العلاقات الدولية للمنظمات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي والشيخ رضاء الدين بصيري امام مسجد موسكو وغيرهم .

والقى الشيخ احمد جان مصطفى امام وخطيب جامع موسكو خطبة الجمعة ، اشار فيها الى ضرورة الالتزام بمبادىء العدالة الانسانية واشاعة الامن والاطمئنان بين بني البشر والعمل الدؤوب من اجل سعادة الانسان ووحدة المؤمنين في مساعيهم الخيرة وعملهم النبيل لنصرة السلم في العالم .

ثم خطب السيد حمدان بن التاه وزير الشؤون الاسلامية الموريتاني فقال : ايها الاخوة المسلمون في هذا البلد العزيز ! جئناكم اليوم لنحمل كلمات التوحيد والمحبة . اسمحوا لي ياسماحة القاضي ويا ايها الاخوة المؤمنون ان نقدم شكرنا باسم بلادنا ووفدنا الى الشعب السوفييتي صاحب هذه البلاد الكريمة . لقد وجدنا من الحفاوة والتكريم مالم نتوقع . وجدنا الدين الاسلامي بخير في هذه الربوع ، وجدنا التقاليد الاسلامية العريقة ودعا السيد الوزير الى تكاتف المسلمين وتمتين الاخوة بين المؤمنين .

وبعد تادية الصلاة تعرف الضيوف الموريتانيون على المسلمين وتبادلوا كلمات الود والاخوة معهم ثم تناولوا الغداء في قاعة الاستقبال بالمسجد ، واطلعوا على نسخ مختلفة من القرآن الكريم صدرت في الاتحاد السوفييتي في ازمنة متباينة ، وسجل الضيوف في دفتر الزوار كلمة شكر الى اخوانهم المسلمين في هذا المسجد ، ثم قدم الشيخ احمد جان مصطفى هدايا تذكارية الى الضيوف الموريتانيين وجرى توديعهم بمثل ما استقبلوا به من حفاوة وتكريم .

ثم سافر الوفد الاسلامي الموريتاني الى لينينغراد للاطلاع على معالم هذه المدينة العريقة والوقوف على احوال المسلمين فيها ، وزار الوفد الجامع التتري في لينينغراد وتعرف على رجال الدين وتفقد الآثار التاريخية .

ثم عاد الى موسكو والتقى مع فيكتور نيكولايفيتش تيتوف نائب رئيس مجلس الاديان لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي وكبار الشخصيات الدينية . وفي الخامس والعشرين في آب عاد الوفد الاسلامي الى الوطن .



وفد المسلمين الموريتاني في اوزبكستان



الضيوف الموريتانيون في مسجد موسكو